



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4850

التاريخ : الثلاثاء 2019/1/29

الفبر الرئيسي



فتح تبدأ مشاورات مع فصائل
منظمة التحرير وشخصيات
مستقلة لتشكيل الحكومة الجديدة

.. ص 4

أبرز العناوين



في تحدٍ خطير: المتطرف "غليك" يحتفي بزفافه داخل الأقصى وآخرون يقتحمونه
"الأخبار اللبنانية": السلطة تُجهز رزمة عقوبات جديدة على غزة بتعاون إقليمي - دولي
نتنياهو: لن يتم اقتلاع "مستوطنات" أو وقف الاستيطان
الاحتلال "يقرصن" أموالاً من عائدات الضرائب الفلسطينية لصالح مستوطنة
"إسرائيل" تنهي مهمة المراقبين الدوليين في الخليل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الأخبار اللبنانية": السلطة تُجهز رزمة عقوبات جديدة على غزة بتعاون إقليمي - دولي
7	3. الحمد لله: الحكومة اتبعت سياسة التقشف وتحدثت الأزمة المالية وعملت على إعادة إعمار غزة
7	4. عباس يصدر قراراً بوقف قانون الضمان الاجتماعي
7	5. أبو ردينة: رفض "إسرائيل" التجديد للبعثة الدولية بالخليل غير مقبول ومخالف للاتفاقات الموقعة
8	6. "الخارجية الفلسطينية": واهمون إذا اعتقدوا أنهم سيغيرون الطابع العربي للقدس
8	7. ادعيس يندد بتصاعد السياسة الاستفزازية الإسرائيلية تجاه "الأقصى"
9	8. السلطة تدعو المجتمع الدولي لإجبار "إسرائيل" على تحييد المقدسات في الحملات الانتخابية
المقاومة:	
9	9. "الجهاد": أي حكومة جديدة لا تضمّ حماس نقلة للانقسام نحو الانفصال وتفتيت للمشروع الوطني
11	10. "الديموقراطية": الحكومة الفصائلية ليست أولوية ولن نشترك فيها
12	11. "الأخبار": فتح حاولت إغراء "الديموقراطية" و"الشعبية" بمناصب وموازنات للمشاركة بالحكومة
13	12. حزب المبادرة الوطنية يعلن رفضه المشاركة في الحكومة الفلسطينية الجديدة
13	13. الدعليس: تشكيل فتح لحكومة جديدة يعتبر هروب من استحقاقات الشراكة الوطنية
13	14. حماس تعلن تلقيها دعوة لزيارة موسكو مطلع شباط/ فبراير
14	15. هنية يشكر الأردن على مواقفها التاريخية بالوقوف مع فلسطين
14	16. هنية يهاتف والد اللاعب الكويتي العنجري ويشيد بموقفه رفض مواجهة لاعب إسرائيلي
15	17. حماس تشكر قطر لمساعدتها 94 ألف أسرة فقيرة في غزة
15	18. "شؤون اللاجئين" بحماس يصدر تقريره الخامس عن أداء "الأونروا"
الكيان الإسرائيلي:	
15	19. نتنياهو: لن يتم اقتلاع "مستوطنات" أو وقف الاستيطان
16	20. محرك ملفات التحقيق مع نتنياهو يرجح اتهامه بالرشوة
16	21. وزارة الشؤون الاستراتيجية تتهم الاتحاد الأوروبي بمنح أموالاً لمنظمات تؤيد مقاطعة "إسرائيل"
17	22. ريفلين: إيران قد تصعد من ردها على التدخل الإسرائيلي في سورية
18	23. الجيش الإسرائيلي: الرصاص الذي قتل النعسان أطلقه مستوطنون
18	24. هآرتس: مشروع التلفزيون في القدس يدخل حيّز التنفيذ

19	25. الكنيسة يلغي زيارة إلى إيرلندا رداً على قانون المقاطعة
19	26. الاحتلال "يقرصن" أموالاً من عائدات الضرائب الفلسطينية لصالح مستوطنة
19	27. حريق بفعل البالونات بمستعمرة للاحتلال قرب غزة
20	28. "إسرائيل" تنهي مهمة المراقبين الدوليين في الخليل
20	29. قانوني إسرائيلي يحذر من التهاون أمام جرائم المستوطنين
20	30. قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق: القوة العسكرية لن تُخرج إيران من سورية وإنما روسيا
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	31. في تحدٍ خطير: المتطرف "غليك" يحتفي بزفافه داخل الأقصى وآخرون يقتحمونه
21	32. قوات خاصة إسرائيلية تعدي على أسرى "معتقل ريمون"
22	33. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم محاولة إدخال هواتف للأسرى
22	34. الاحتلال يعتقل سيدة فلسطينية بعد مطاردتها في المسجد الأقصى
22	35. "مجموعة العمل": 1,411 ضحية من أبناء مخيم اليرموك قضاوا منذ بداية الأحداث في سورية
23	36. الاحتلال يهدم 471 منشأة فلسطينية خلال 2018
23	37. اعتقالات بالضفة واقتحامات بالقدس
24	38. شخصيات مقدسية: سقف التهجير يكاد يَخْرُ على تجار القدس
25	39. الاحتلال يبعد مواطنة وبناتها عن مسكنهن في القدس
26	40. غزة: إصابة مدرس برصاص الاحتلال
26	41. تحضيرات في غزة لـ"مليونية" بمسيرة العودة 30 آذار المقبل
27	42. فلسطينيو لبنان يهجرونه فرادى.. تحقيق جديد للجزيرة نت
27	43. وقفة بغزة تضامنا مع الرئيس الفنزويلي مادورو
	<u>مصر:</u>
27	44. مصر تفتح معبر رفح في الاتجاهين
	<u>الأردن:</u>
28	45. عمان: "فلسطين النيابية" ترفض تشغيل مطار "تمناع" الإسرائيلي

	لبنان:
28	46. بيروت: تزايد المخاوف من عدوان إسرائيلي على لبنان
29	47. "والا" العبري: حزب الله يمتلك أنفاقاً لم تدمر
	عربي، إسلامي:
29	48. "الحرس الثوري" يهدد مجدداً بمحو "إسرائيل" من العالم
30	49. إطلاق حملة عالمية لنصرة المرأة المقدسية في إسطنبول
30	50. جواسيس يستدرجون باحثين كشفوا تعاوناً إسرائيلياً سعودياً بمقتل خاشقجي
31	51. نشطاء مغاربة يحتجون على زيارة "محتلمة" لنتنياهو
32	52. فلسطين تحصد المركز الأول في مهرجان الفنون الشعبية والتراثية للشباب العربي
	دولي:
32	53. ماركون: نتطلع للعمل مع السيسي لبلورة مبادرات لحلّ الأزمة الفلسطينية
33	54. "الشيوخ الأمريكي" يدفع بتشريع خاص بالشرق الأوسط يتضمن محاربة حركة مقاطعة "إسرائيل"
33	55. قاض فدرالي أمريكي: BDS ليست ضمن حرية التعبير
34	56. بريطانيا تدين قتل المستوطنين فلسطينياً وتطالب بالتحقيق
34	57. رومانيا تتعهد بمواصلة دعم حلّ الدولتين خلال ترؤسها للاتحاد الأوروبي
35	58. إسبانيا تمول التكاليف التشغيلية لمركزي صحة تابعين لـ"الأونروا" في الأردن
35	59. إنترسبت: تحول في نظرة الأمريكيين تجاه فلسطين
37	60. وثائقي بريطاني: منظمة يهودية سزية حاولت قتل ملايين الألمان بعد انتهاء الحرب العالمية
	تقارير:
37	61. تقرير: كيف ستهزم "إسرائيل" نفسها؟ نبوءات النهاية كما يروها الإسرائيليون
	حوارات ومقالات
41	62. أي حكومة نريد؟... هاني المصري
44	63. الهروب من تنفيذ القرارات إلى حكومة التنظيمات... د. فايز أبو شمالة
45	64. توحيد الجبهات من إيران ولبنان وغزة ضدّ إسرائيل... د. عدنان أبو عامر
49	65. الاتفاق الجديد بشأن الأموال القطرية: إنجاز لـ"حماس" وهدوء مؤقت لإسرائيل... عاموس هرتيل

1. فتح تبدأ مشاورات مع فصائل منظمة التحرير وشخصيات مستقلة لتشكيل الحكومة الجديدة

رام الله - قيس أبو سمرة: قال ماجد الفتياني، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، إن حركته تبدأ يوم الإثنين، مشاورات مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وشخصيات مستقلة، لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة. وأضاف الفتياني في اتصال مع وكالة الأناضول، إن اللجنة المشكلة تبدأ مشاوراتها اليوم، على أن تقدم تقريرها للرئيس الفلسطيني محمود عباس واللجنة المركزية في أقرب وقت. ولفت إلى أن الحركة ستطرح مرشحا لتولي منصب رئيس الوزراء من بين أعضاء لجننتها المركزية أو أحد قياداتها. وقال: "حركة فتح أكبر فصائل منظمة التحرير، وحقها أن تطرح من يرأس الحكومة، والمطلوب أن ترأس فتح الحكومة لأنها تتحمل أعباء المرحلة الحساسة التي تمر بها قضيتنا". وأضاف إن "تعنت حركة حماس ورفضها التعاطي مع حكومة الوفاق الوطني"، دفعت القيادة الفلسطينية، للتفكير بتشكيل حكومة جديدة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/28

2. "الأخبار اللبنانية": السلطة تُجهز رزمة عقوبات جديدة على غزة بتعاون إقليمي - دولي

غزة - هاني إبراهيم: تحاول السلطة الفلسطينية، بهدوء، تمرير المزيد من العقوبات الاقتصادية على قطاع غزة، مستهدفةً مقاومة الأزمة الإنسانية، أملاً في زيادة الضغط الشعبي في وجه حركة حماس، لتقدّم الأخيرة المزيد من التنازلات في ملف المصالحة، أو تضطرّ إلى مواجهة عسكرية مع العدو الإسرائيلي لتتفيس الضغط. ووفق مصادر تحدثت إلى "الأخبار"، تنوي السلطة فرض عقوبات اقتصادية بالتعاون مع عدد من الأطراف الإقليمية والدولية، على رغم ما يُعلن مراراً عن "رغبة إسرائيلية في المحافظة على الوضع القائم" ومنع المواجهة الواسعة.

وفيما نفت وزارة الاقتصاد في غزة أن يكون سبب توقّف إدخال البضائع المصرية عبر معبر رفح "أعطالاً فنية" لدى المصريين، ذكرت مصادر أخرى أن ما حدث تمهيد من القاهرة لوقف إدخال البضائع خلال الأيام المقبلة. تقول المصادر إن واقع المعبر قد يعود قريباً إلى سابق عهده، أي أنه سيُفتح في الاتجاهين يومين أو ثلاثة شهرياً فقط، بخلاف الوعود التي قدمتها القاهرة لحماس

والفصائل، وذلك تحت عنوان أن المعبر بقي مفتوحاً شهراً كاملاً في اتجاه واحد، فيما تعطل عمله للمغادرين بعد انسحاب موظفي السلطة منه مطلع الشهر الجاري.

في سياق متصل، أكدت مصادر مصرفية وجود مراسلات منذ مطلع العام الحالي بين سلطة النقد في رام الله وعدد من شركات تحويل الأموال، فحواها "إنهاء أو تقليص عملها في غزة قبل بداية آذار/ مارس المقبل"، وذلك لوجود "إجراءات جديدة في القطاع قريباً، ولذلك بدأت بعض شركات التحويل تنبيه عملائها إلى أن عملها في القطاع قد يتوقف خلال الأشهر المقبلة". تقول هذه المصادر إن السلطة تريد خنق غزة مالياً، وتقليص حجم حوالات الأفراد بعدما تمكنت من إيقاف جزء كبير من التحويلات التي تصل إلى المؤسسات والجمعيات الخيرية عبر البنوك، وهي الآن تعمل على تقييد عمليات التحويل للجمعيات الكبرى بـ"إجراءات غاية في التعقيد، إذ باتت البنوك تطالب الجمعيات بتحديد الجهة المستفيدة، وتطلب فواتير ومستندات تفصيلية حول التحويلات كافة".

كذلك، تجهز رام الله كشوفاً جديدة عن موظفيها في غزة لإحالتهم على التقاعد. وكشفت مصادر في السلطة أن خمسة آلاف موظف سيلقون هذا المصير قبل منتصف العام الحالي، في خطوة تسعى من خلالها السلطة إلى تقليص فاتورة الرواتب التي تُصرف لغزة، فيما يُستفاد من هذا التقليص في رفع نسبة الراتب المصرفي حالياً لعدد آخر من الموظفين "المخلصين" لها. وعلمت "الأخبار"، أيضاً، أن السلطة تنوي رفع قيمة "التعليق الجمركية" (ضريبة إضافية فوق الجمارك) على البضائع التي تدخل القطاع عبر معبر كرم أبو سالم، علماً أنها تفرض حالياً على جميع الحاويات التي تمر عبر المعبر "تعليقات جمركية" بمبلغ يزيد على 10 آلاف شيكل (نحو 2,500 دولار أمريكي). وتأتي هذه الزيادة بعد شهرين من زيادة الرسوم على الشاحنات الواردة إلى غزة بنسبة تزيد على خمسة أضعاف ما كانت عليه سابقاً.

وأشار مدير الدراسات في وزارة الاقتصاد، أسامة نوفل، إلى أن التعليلات الجديدة ستتسبب في تراجع البضائع الواردة، لافتاً النظر إلى أن الواردات انخفضت بنسبة 50% بسبب تدني القدرة الشرائية لدى المواطن الفلسطيني، إضافة إلى "تراجع التنمية الاقتصادية لدى تجار القطاع وانخفاض نسب أرباحهم". ويُقدّر إجمالي الإيرادات الشهرية التي تجبها السلطة من غزة بـ288.5 مليون شيكل شهرياً، في حين أن النفقات على القطاع لا تتجاوز 196.4 مليون، على أن التعليلات الجديدة تهدف إلى زيادة قيمة الإيرادات، وهو ما سيؤدي إلى إرهاب المستوردين وارتفاع أسعار البضائع مجدداً.

الأخبار، بيروت، 2019/1/29

3. الحمد لله: الحكومة اتبعت سياسة التقشف وتحدت الأزمة المالية وعملت على إعادة إعمار غزة

الخليل: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إن الخليل كانت وما زالت على رأس سلم أولويات القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة، وهي تستحق، ومستمرون في العمل فيها وبكافة مناطقها. وأضاف خلال كلمته، يوم الاثنين 2019/1/28، في افتتاح مركز وحيد العملة للطوارئ والولادة الآمنة في بلدة بيت أولا بمحافظة الخليل، بدعم وتمويل من الحكومة الإيطالية، قائلاً: "اتبعت الحكومة سياسة التقشف وتحدت الأزمة المالية، وعملت على إعادة إعمار قطاع غزة، فقامت حكومة الوفاق الوطني بإعادة إعمار 9 آلاف منزل من أصل 11 ألف منزل مدمرة كلياً، وتم إصلاح ما يقارب 130 ألف منزل من المدمرة جزئياً، وتحملت الحكومة كافة مصاريف الكهرباء والمياه، رغم العقبات التي واجهتها وعدم تمكينها من العمل في قطاع غزة من قبل حركة حماس". واستطرد الحمد الله: "الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة هي الحل الأمثل لمواجهة الاحتلال وإزالته، ولن تتحقق أو تمر صفقة القرن، ولن تنجح كافة المحاولات لفصل قطاع غزة عن الدولة الفلسطينية، فلا دولة في غزة أو دولة بدون غزة، فالوقت ليس متأخراً علينا، من أجل إعادة الوحدة الوطنية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/28

4. عباس يصدر قراراً بوقف قانون الضمان الاجتماعي

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الاثنين 2019/1/28، قراراً بقانون بوقف نفاذ القرار بقانون رقم 19 لسنة 2016 بشأن الضمان الاجتماعي وتعديلاته اعتباراً من تاريخه. ونص القرار على استمرار الحوار بين جميع الجهات ذات العلاقة بالخصوص، من أجل الوصول لتوافق وطني على أحكام القانون وموعد نفاذه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/28

5. أبو ردينة: رفض "إسرائيل" التجديد للبعثة الدولية بالخليل غير مقبول ومخالف للاتفاقات الموقعة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، مساء يوم الاثنين 2019/1/28، إن عدم تجديد الحكومة الإسرائيلية لقوات التواجد الدولي في الخليل يعني تخليها عن تطبيق اتفاقيات وقعت برعاية دولية، وتخليها عن الوفاء بالتزاماتها بموجب هذه الاتفاقيات، وهو أمر مرفوض، ولن نقبل به إطلاقاً. وأضاف أبو ردينة: نطالب الدول الراعية لتوقيع هذه الاتفاقية، بموقف واضح تجاه هذا الموقف الإسرائيلي الخطير، والعمل الفوري للضغط على الحكومة الإسرائيلية لمواصلة العمل على تطبيقها وفق ما تم الاتفاق عليه، وعدم التصرف مع إسرائيل كدولة فوق القانون. وأكد أن

"إسرائيل" بتجاهلها لكل الاتفاقيات الموقعة، ورفضها الالتزام بتنفيذ تعهداتها، تصر على خلق أجواء التصعيد والتوتر والفوضى في المنطقة والتي لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/28

6. "الخارجية الفلسطينية": واهمون إذا اعتقدوا أنهم سيغيرون الطابع العربي للقدس

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن تصعيد الاعتداءات الاستفزازية في مدينة القدس المحتلة يعكس فشل الاحتلال الإسرائيلي في تهويدها. وأكدت الخارجية، في بيان نشرته أمس، "أن إجراءات الاحتلال ضدّ المدينة المقدسة لا تستند إلى أي أساس، وهي عابرة تأتي وتذهب ولا تؤثر على واقع الحال في القدس، وهو ما ينطبق أيضاً على جولة الوزيرة ميري ريجف الاستفزازية، التي حاولت إعطاء نفسها وظيفتها الصهيونية (بار)، شعوراً بامتلاك البلدة القديمة بقوة السلاح ولعدة دقائق". وأضافت: "يخطئ المتطرف عليك إذا اعتقد أن عقد قرانه سيفرض واقعاً جديداً على المسجد الأقصى المبارك"، وأكدت الوزارة أنها "ستقوم باستشارة خبراء قانونيين لتحديد كيفية الردّ على هذا التصرف غير القانوني، الذي يتناقض مع الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك والأماكن المقدسة الملزم للجميع بمن فيهم الاحتلال". وجمدت الخارجية إدانتها "لعمليات التهويد المتواصلة في المدينة المقدسة، واستمرار دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة". وأضافت: "منذ احتلالها للقدس والإعلان لاحقاً عن ضمها، ما زالت دولة الاحتلال تبذل جهوداً مستميتة من أجل الانتهاء من عمليات تهويد المدينة المقدسة، وفي كل مرة تعتقد واهمة أنها نجحت، وتكتشف سريعاً أن القدس بمعالمها وسكانها، عربية إسلامية مسيحية أصيلة". وشددت الخارجية على أن المدينة المقدسة تبقى عصية على التهويد، وما زالت تتنفس عروبته وهويتها الدينية والتاريخية الحضارية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/29

7. ادعيس يندد بتصاعد السياسة الاستفزازية الإسرائيلية تجاه "الأقصى"

عمّان - نادية سعد الدين: ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، الشيخ يوسف ادعيس، باحتفال عضو الكنيست الليكودي المتطرف يهودا غليك بحفل زفافه في المسجد الأقصى، برفقة وحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقال الشيخ ادعيس إن الانتهاكات للأقصى أصبحت تأخذ منحاً تصاعدياً خطيراً يمسّ بشكل مباشر مشاعر المسلمين الذين يشاهدون هذه الانتهاكات التي تتم بشكل يومي وتكرس التقسيم الزمني والمكاني للأقصى بشكل غير رسمي، في استغلال واضح للوضع الذي يعيشه المسجد من تضحيقات ومحاصرة من قبل حكومة الاحتلال اليمينة التي تعمل بكل جهد

لمزاحمة المصلين المسلمين في داخل الأقصى. وأضاف بأن تصعيد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأقصى يأتي في سياق الدعاية الانتخابية، حيث يتم استغلال المسجد وساحاته ومرافقه بشكل غير أخلاقي وغير قانوني. وطالب الشيخ ادعيس المجتمع الدولي بالعمل على منع هذه الانتهاكات الخطيرة والتي وصلت في هذا الشهر إلى 30 اعتداء وانتهاكاً حتى تاريخه.

الغد، عمان، 2019/1/29

8. السلطة تدعو المجتمع الدولي لإجبار "إسرائيل" على تحييد المقدسات في الحملات الانتخابية

رام الله: استنكر رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم محمود إسماعيل، المظاهر العنصرية التي تمارسها وزيرة ثقافة الاحتلال ميري ريغيف، وقيامها باقتحام المسجد الأقصى المبارك للترويج لنفسها قبيل الانتخابات الإسرائيلية. وقال إسماعيل في بيان "إن هذه الممارسات العدوانية على مقدسات أمتنا أصبحت تمثل العداء الحقيقيي للسامية وللأديان". ودعا إسماعيل إلى ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه قراراته المتمثلة بالأمم المتحدة وذراعها الحامية للتراث الحضاري والثقافة في منظمة اليونسكو، وضرورة تطبيق ما جاء من قرارات أممية تؤكد "عروبة وإسلامية" القدس والأقصى، وعلى أنه "مكان ديني مقدس للمسلمين يجب احترامه وعدم زجه في صراعات الاحتلال الداخلية".

القدس العربي، لندن، 2019/1/28

9. "الجهاد": أي حكومة جديدة لا تضم حماس نقلة للانقسام نحو الانفصال وتفتيت للمشروع الوطني

غزة - نور أبو عيشة: كشف وليد القُطبي، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن تفاهات التهدة غير المباشرة التي تمت بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، بوساطة إقليمية ودولية، "شبه متوقفة"؛ عقب أزمة المنحة القطرية الأخيرة. جاء ذلك خلال حوار أجرته وكالة "الأناضول" مع القُطبي، وتحدّث خلاله عن العديد من القضايا. وبيّن القُطبي في الحوار، أن حركته تلقت دعوة رسمية من روسيا لحضور حوار مرتقب بشأن المصالحة، يجمع عشرة من الفصائل الفلسطينية بموسكو في 11 فبراير/شباط المقبل. وأوضح أن الحركة ستشارك في الحوار من خلال وفد، إما من خارج فلسطين أو من داخلها، لافتاً إلى أنه لم يتم تحديد ذلك حتى اليوم.

تفاهات التهدة

يوضح القُطبي أن تفاهات التهدة "غير المباشرة"، التي توصلت لها الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، بوساطة أممية ومصرية وقطرية، تعتبر اليوم "شبه متوقفة"؛ لأن الهدف الأساسي منها "إنهاء الحصار بشكل كامل وليس إدخال تحسينات جزئية على حياة الناس".

واعتبر أن فشل تقديم المنحة القطرية لموظفي غزة خطوة تهدد "تفاهات التهدة، وقد تنهيه في حال لم يتدخل الوسطاء للتوصل إلى حل". وذكر أن "التفاهات الجزئية التي تم التوصل إليها، لم يلتزم بها العدو". وأوضح أن إسرائيل بدأت "تتملص وتبتز الشعب الفلسطيني من خلال المنحة القطرية، ما دفع حركة حماس والمقاومة الفلسطينية لاتخاذ قرار بعدم استقبالها رداً على ذلك الابتزاز".

غرفة العمليات المشتركة

ويؤكد القُطبي، خلال الحوار على أن حركته تلتزم بتفاهات غرفة "العمليات المشتركة" التي تضم الأذرع العسكرية للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وتابع في ذلك الصدد: "حركة الجهاد الإسلامي جزء أساسي ومكوّن أساسي من غرفة العمليات المشتركة، بالتالي لا تخرج عن التفاهات وهذه التفاهات لا تمنع المقاومة من حق الرد على العدوان الإسرائيلي ومعاقبته". وأوضح أن "حالة التوافق في غرفة العمليات المشتركة، تسمح لأي فصيل مقاوم أن يرد على الاعتداءات الإسرائيلي لكي يمنع استباحة الدم الفلسطيني، في حال شعر بتغيير قواعد الاشتباك لصالح العدو".

العلاقات مع إيران وسورية وحزب الله

القُطبي أكد خلال الحوار أن حركته جزء أساسي في "محور المقاومة"، وهو الاسم الذي يطلق على تحالف يضم "إيران وسورية وحزب الله، وحركتي حماس والجهاد الإسلامي". وأضاف: "العلاقة مع ذلك المحور تشهد تطوراً باتجاه توحيد الجبهات الشمالية (سورية ولبنان) والجنوبية (قطاع غزة)". ونهاية ديسمبر/ كانون أول الماضي، قال زياد النخالة، الأمين العام للحركة في لقاء مع فضائية العالم، في "أي معركة مقبلة مع الاحتلال فإن كل محور المقاومة شمالاً وجنوباً سيتحرك". وتعقيباً على ذلك، قال القُطبي إن "طبيعة التحرك قد تأخذ أشكالاً مختلفة (...). في النهاية الحرب مع الكيان الإسرائيلي والمحور هي حرب حتمية لا بد أن يأتي يوم وتشارك كل الجبهات لكن ذلك يخضع لمتغيرات". وأكمل مستدركا: "في الوقت الحالي، ليس بالضرورة، أنه إذا اندلعت حرب في الجبهة الشمالية (سورية أو لبنان) أن تندلع أخرى بغزة (الجبهة الجنوبية)". وبين أن استراتيجية توحيد

الجبهات لمقاومة "الاحتلال" قد تأخذ أبعاداً عملية في المرحلة المقبلة أو التي تليها؛ كأن يتم التصدي لأي عدوان إسرائيلي قادم من كل الجبهات بالوسائل المتاحة من كل جبهة". وبحسب القططي، فإنه لا يمكن المقارنة بين "مقدرات المقاومة في الجبهة الشمالية مع المقدرات في الجبهة الجنوبية". لكن ورغم "محدودية إمكانيات المقاومة ومحدودية هامش المناورة في قطاع غزة، إلا أنها نجحت في تشكيل عنصر ردع للاحتلال الإسرائيلي"، وفق القططي. وأما في الجبهة الشمالية، فإن القططي يرى أن إمكانيات المقاومة "أكبر وهامش المناورة مع المحتل أوسع".

الجهاد وإيران

وفي سياق آخر، يرفض القططي الاتهامات (والمزاعم الإسرائيلية) التي توجه للجهاد الإسلامي لأغراض بث الفتنة بين الفصائل بغزة وتشويه الحركة باعتبارها تعمل لأجندة خارجية إيرانية، وهذا أمر مرفوض".

كما استنكر اتهامات أطلقتها وسائل إعلام إسرائيلية، للحركة تفيد "برغبتها في إشعال حرب بغزة لصالح إيران". وقال تعقيباً على ذلك: "الجهاد وكل فصائل المقاومة الفلسطينية هي أحزاب وطنية، بأجندة وطنية، وقامت لتقاوم العدو وتحرر الأرض".

حكومة فلسطينية جديدة

ويعتبر القططي تشكيل حكومة فلسطينية جديدة في الضفة الغربية دون قطاع غزة ولا تضم حركة "حماس"، نقلة للانقسام نحو "الانفصال" وتفتيت "المشروع الوطني الفلسطيني". وقال: "أن تقام انتخابات تشريعية في الضفة دون غزة، وتشكل حكومة دون حماس خطوة ستنتقل حالة الانقسام نحو الانفصال، وهذا يعتبر تكريساً للمأزق السياسي الفلسطيني". وتساءل القططي: "في حال قطعت السلطة الفلسطينية علاقتها بشكل نهائي مع حركة حماس، واتجهت نحو تشكيل حكومة جديدة، كيف سידار قطاع غزة وبأيّ شرعية؟". ووصف الوضع السياسي الحالي بـ"المأساة الفلسطينية الجديدة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2019/1/28

10. "الديموقراطية": الحكومة الفصائلية ليست أولوية ولن نشترك فيها

غزة: رفض المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية المشاركة في تشكيل الحكومة التي دعت للجنة المركزية لحركة فتح إلى تشكيلها من الفصائل الفلسطينية، داعية إلى إجراء حوار وطني شامل. وفي بيان، وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الاثنين، أكد المكتب أنه يرى أن تشكيل حكومة

فصائلية لا يندرج ضمن أولويات القضية الوطنية والتصدي لـ"صفقة القرن" وسياسة حكومة الاحتلال في بناء ما تسمى "دولة (إسرائيل) الكبرى" على حساب القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية. وأضاف البيان أن "المهام المباشرة للمواجهة الوطنية للتحالف الأميركي الإسرائيلي تتطلب تطبيق ما اتفق عليه في دورتي المجلس المركزي في مارس 2015 ويناير 2018، وجلسة المجلس الوطني في أبريل 2018 بطي صفحة اتفاق (أوسلو)، والتحرر من التزاماته واستحقاقاته السياسية والأمنية والاقتصادية، بما في ذلك سحب الاعتراف بدولة (إسرائيل)، ووقف التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال، وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، واستنهاض المقاومة الشعبية على طريق التحول إلى عصيان وطني شامل". كما أكد "ضرورة إنهاء الانقسام المدمر الذي ألحق الكوارث بقضية شعبنا وحقوقه الوطنية، وإعادة بناء الحالة الوطنية على أسس من التوافق الوطني".

فلسطين أون لاين، 2019/1/28

11. "الأخبار": فتح حاولت إغراء "الديموقراطية" و"الشعبية" بمناصب وموازنات للمشاركة بالحكومة

غزة - هاني إبراهيم: لا تزال حركة فتح تواجه صعوبات في تأليف حكومة جديدة تضم فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية". يقول مصدر في "الشعبية" لـ"الأخبار" إن "مشاورات تأليف الحكومة بدأت منذ أيام لحثًا على دخول الحكومة الفصائلية، بوصفها حكومة مقاومة سياسية لمواجهة المخططات الأميركية الهادفة إلى تصفية القضية". ويضيف: "قدمت فتح إجراءات مالية، وعرضت إعادة مخصصات منظمة التحرير ومضاعفتها، وإعطاءنا مناصب مهمة داخل المنظمة والحكومة، بما في ذلك نائب رئيس الحكومة التي سيؤلفها عضو اللجنة المركزية لفتح محمد اشتية (بدلاً من رامي الحمد لله)، بالإضافة إلى إلغاء قانون الضمان الاجتماعي الذي نرفضه قطعاً".

لكن الجبهة أبدت اعتراضها على إنشاء الحكومة بعيداً عن سياق المصالحة وتسميتها حكومة وحدة وطنية، لأنها لا تشمل جميع الفصائل، بل تعزز "تقرّد فتح في القرار". وبعد إبلاغ "الشعبية" "فتح" قرارها، نقل إليها قيادي في الأخيرة أنها ستكون "أكبر الخاسرين" على جميع الصعد، وسيكون التعامل معها على أنها تقف في صفّ "حماس" و"الجهاد الإسلامي". وفي وقت متأخر من مساء أمس، أصدر عباس قراراً بوقف العمل بقانون "الضمان" (أحد أوجه اعتراض "الشعبية") وإعادة تعديله، وهو ما يبدو أنه مرتبط بالاعتراض "الجبهوي".

أما على صعيد المباحثات مع "الديموقراطية"، فعلمت "الأخبار" أن "عرضاً كبيراً" ستقدمه فتح إليها مقابل مشاركتها في الحكومة. ويشمل العرض "إعادة دائرة شؤون المغتربين بعد سحبها منها في آب/ أغسطس الماضي، بالإضافة إلى زيادة مخصصاتها المالية، ومنحها 3 وزارات، بينها وزارة مهمة".

لكن "الديموقراطية" رفضت العرض الفتاوي أيضاً، مؤكدةً أن تأليف حكومة فصائلية لا يندرج الآن في أولويات القضية الوطنية.

الأخبار، بيروت، 2019/1/29

12. حزب المبادرة الوطنية يعلن رفضه المشاركة في الحكومة الفلسطينية الجديدة

رام الله - قيس أبو سمرة: أعلن فصيل فلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية، عن رفضه المشاركة في الحكومة الفلسطينية الجديدة، التي دعت إلى تشكيلها حركة فتح، بديلاً عن حكومة التوافق الحالية. وأكد سامر عنتاوي، القيادي في حزب المبادرة الوطنية، إن حركته لن تشارك في أي حكومة فلسطينية دون توافق وطني شامل. وقال "أي حكومة قبل التوافق الوطني، من شأنها تعزيز الانقسام". وأضاف: "نحن نرى ضرورة الذهاب لحوار وطني، وتشكيل حكومة وحدة تضم كافة الفصائل، للتحضير لانتخابات عامة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/28

13. الدعليس: تشكيل فتح لحكومة جديدة يعتبر هروب من استحقاقات الشراكة الوطنية

غزة - الرأي: قال القيادي في حركة حماس ورئيس الدائرة السياسية فيها عصام الدعليس إن تشكيل حركة فتح لحكومة جديدة يعتبر بمثابة هروب من استحقاقات الشراكة الوطنية. وبين الدعليس في تصريحات لقناة الأقصى الفضائية اليوم الاثنين أن تلك الخطوة تزيد الحالة الوطنية شذمة وفرقة وتكرس الانقسام. وشدد على أن شعبنا الفلسطيني بحاجة إلى حكومة وحدة وطنية تضم كل الأطياف وتكون قادرة على خدمة أبناء شعبنا وتعالج مشاكله.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/1/28

14. حماس تعلن تلقيها دعوة لزيارة موسكو مطلع شباط/فبراير

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة "حماس" د. باسم نعيم، أن حركته تلقت دعوة من معهد الدراسات الشرقية التابع لوزارة الخارجية الروسية لزيارة العاصمة موسكو مطلع فبراير/ شباط المقبل. وقال لموقع "فلسطين أون لاين": "إن حماس رحبت بالدعوة وتنتظر إلى استغلال هذه الفرصة المهمة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وعقد انتخابات شاملة، استناداً إلى ما تم التوافق عليه سابقاً بين فصائل العمل الوطني".

وأضاف: أنه "في ظل انسداد الأفق وعدم قدرة الفلسطينيين على تجاوز الأزمة الراهنة قد يعطي التدخل الروسي دفعة قوية للأطراف الفلسطينية للانطلاق من جديد نحو ترتيب البيت الفلسطيني".
وكان المعهد الروسي سلم دعوات لعدد من الفصائل التي التقت في العام الماضي في موسكو للبحث بملفات عديدة وفي مقدمتها الوضع الفلسطيني الداخلي وإمكانية إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام.
فلسطين أون لاين، 2019/1/28

15. هنية يشكر الأردن على مواقفها التاريخية بالوقوف مع فلسطين

بعث رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية رسالة شكر إلى ملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين بمناسبة مرور عشر سنوات على توجيهاته بإقامة المستشفى الميداني العسكري الأردني في قطاع غزة. وأشار في رسالته أن المستشفى باشر عمله الإنساني وتقديم الرعاية الصحية والعلاجية واستقبال الحالات الطارئة على مدار الـ 24 ساعة، منذ 2009، إذ استقبل ما يزيد على مليوني مراجع.

وثنى هنية بهذه المناسبة الرعاية والاهتمام الكبير والدعم المستمر من ملك الأردن في تعزيز طواقم هذا الصرح الطبي بكوادر من الجراحين والأطباء، والمعدات والأجهزة الطبية وسيارات الإسعاف.
وعبر عن شكره لمواقف الأردن التاريخية والمشهودة في الوقوف مع فلسطين وقضيتها العادلة، كما ثمن الجهود الحثيثة في دعم صمود الشعب الفلسطيني، والتخفيف من معاناة الآلاف من أهالي قطاع غزة بفعل العدوان والحصار.

موقع حركة حماس، 2019/1/28

16. هنية يهاتف والد اللاعب الكويتي العنجري ويشيد بموقفه رفض مواجهة لاعب إسرائيلي

هاثف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية الدكتور وليد العنجري والد اللاعب الكويتي عبد الله العنجري، وأشاد بموقف نجله وانسحابه من بطولة العالم للعبة الفنون القتالية اليابانية المُقامة في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية، بعدما أوقعته القرعة في مواجهة لاعب إسرائيلي. وثنى رئيس الحركة موقف الشاب الكويتي الداعم للقضية الفلسطينية والذي يؤكد أن الاحتلال بحملاته التطبيعية الفاشلة لن يستطيع تزوير وعي الأمة الإسلامية والعربية وحرف بوصلتها عن تحرير الأرض والمقدسات.

موقع حركة حماس، 2019/1/28

17. حماس تشكر قطر لمساعدتها 94 ألف أسرة فقيرة في غزة

غزة: رحبت حركة حماس بكل دور يهدف إلى تخفيف المعاناة عن سكان قطاع غزة المحاصر منذ 12 عاما. وأكد الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، أن دولة قطر ما زالت تساند الشعب الفلسطيني، مضيفا "نشكر على جهودها في مساعدة 94 ألف أسرة، وتنفيذ المشاريع المختلفة". وأكد أيضا أن أي دور في غزة للتخفيف من المعاناة التي يمر بها السكان "مرحب به". وجاءت تصريحات الناطق باسم حماس مع بدء صرف دفعة مساعدات جديدة قدمتها قطر لـ 50 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، حيث سبق عملية الصرف هذه، صرف مساعدات مماثلة يومي السبت والأحد الماضيين لـ 44 ألف أسرة فقيرة أخرى، بواقع 100 دولار لكل أسرة.

القدس العربي، لندن، 2019/1/28

18. "شؤون اللاجئين" بحماس يصدر تقريره الخامس عن أداء "الأونروا"

بيروت: أطلق مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس، إصداره الرابع عشر المختص باللاجئين الفلسطينيين، وهو تقريره السنوي الخامس حول أداء "الأونروا" في عام 2018، بعنوان: أزمة "الأونروا" وانعكاسها على واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان". وخلص التقرير، إلى أن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تزداد وتعمق يوماً بعد يوم، وأن هذه المعاناة على الصعيد الصحي والتعليمي والاقتصادي والاجتماعي ليست وليدة تصاعد أزمة "الأونروا"، خصوصاً بعد وقف المساعدات الأمريكية للوكالة أخيراً، بل هناك عوامل أخرى أدت إلى تفاقم الوضع المتدهور للاجئين، كسياسة الدولة المضيفة تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وتراجع دور منظمة التحرير. وطالب بالتمسك بوكالة "الأونروا" كونها الشاهد الدولي على جريمة النكبة التي ارتكبتها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وتكثيف التواصل مع إدارتها وطواقم عملها من أجل المساعدة في إيجاد حلول سريعة لأزمته. ودعا المجتمع الدولي، بما فيه الدول العربية، بالإيفاء بالتزاماته تجاه موازنة "الأونروا"، وعدم إعفاء المجتمع الدولي من مسؤولياته التاريخية تجاه اللاجئين و"الأونروا"، بالإضافة إلى توسيع التواصل السياسي والدبلوماسي والحراك الشعبي على المستويات كافة، للوصول إلى وقف التدهور الحاصل في الوكالة.

فلسطين أون لاين، 2019/1/28

19. نتنياهو: لن يتم اقتلاع "مستوطنات" أو وقف الاستيطان

في زيارته إلى البؤرة الاستيطانية "نتيفي هافوت"، يوم الإثنين، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إنه لن يتم اقتلاع مستعمرات أو وقف الاستيطان، وإنما العكس، طالما أن الأمر متعلق به.

وجاء أن نتياهو اجتمع مع المستوطنين في البؤرة الاستيطانية، بعد أن أصدر تعليمات بتخصيص عشرات الملايين من الشواكل لبناء حي جديد للمستوطنين. وتطرق نتياهو إلى إخلاء 15 منزلاً في البؤرة الاستيطانية، في حزيران/ يونيو الفائت بناء على قرار من المحكمة العليا، وقال إن الحديث عن "خلل". وبحسبه "نحن دولة قانون، ونخضع لقرارات المحكمة العليا، ونقرر ما تقرر"، مضيفاً أنه سيتم بناء الحي مجدداً.

عرب 48، 2019/1/28

20. محرك ملفات التحقيق مع نتياهو يرجح اتهامه بالرشوة

رام الله: استبعد المفتش العام السابق للشرطة الإسرائيلية، روني الشيخ، ألا تُقدّم لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بتهمة الرشوة. وقال الشيخ الذي دخل في مناكفات مع نتياهو، إبان تسلمه قيادة الشرطة، بسبب التحقيقات مع الثاني، قبل أن يغادر منصبه العام الماضي: "أجد صعوبة في تصديق أن القضية ضد نتياهو ستنتهي من دون تقديم لائحة اتهام". ورداً على سؤال حول ما إذا قامت الشرطة بتفريق ملف لنتياهو، أجاب الشيخ: "ليست لدينا القدرة على تفريق ملف، والشرطة لا تقرر ما الذي يجب أو لا يجب التحقيق فيه. وهي لا تستطيع الانطلاق للتحقيق من دون قرار من قبل المستشار القضائي، وفي هذه الحالة، الشرطة لا تستطيع تفريق أي ملف".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/29

21. وزارة الشؤون الاستراتيجية تتهم الاتحاد الأوروبي بمنح أموالاً لمنظمات تؤيد مقاطعة إسرائيل

اتهمت وزارة الشؤون الاستراتيجية يوم الأربعاء الاتحاد الأوروبي بتمويل منظمات تدعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) بالملايين، وحضت بروكسل على جعل المساعدات المالية للمنظمات غير الحكومية مشروطاً بالتزام صريح بمعارضة مقاطعة إسرائيل. ورد الاتحاد الأوروبي بالتأكيد على معارضته لحركة BDS، لكنه أضاف أن سيدافع عن حرية التعبير، مشيراً إلى أنه يرفض بالمثل الإجراءات الرامية إلى "إغلاق الحيز المتاح" أمام مجموعات المجتمع المدني.

في تقرير مكون من 34 صفحة، قالت الوزارة إن الاتحاد الأوروبي أعطى أكثر من 5 مليون يورو (نحوي 21 مليون شكيل) لعشر منظمات غير حكومية على الأقل تروج لمقاطعة إسرائيل. وأظهر التقرير، الذي صدر تحت عنوان "أثر المال: تمويل الاتحاد الأوروبي لمنظمات تروج لمقاطعة دولة

إسرائيل"، أن منظمتين غير حكوميتين بارزتين مؤيدتين للفلسطينيين، وهما "الحق" و"الميزان"، حصلتا في العام الماضي على منحة لعدة سنوات تفوق 750,000 دولار. وقال وزير الشؤون الاستراتيجية، غلعاد إردان، في بيان له: "لقد حان الوقت بأن يقوم الاتحاد الأوروبي بإعادة النظر عميقا في سياساته. بدلا من الاختباء وراء تصريحات فارغة، يحتاج الاتحاد الأوروبي إلى تطبيق سياسته المعلنة والتوقف فورا عن تمويل منظمات تروج للمقاطعة ضد دولة إسرائيل".

تايمز أوف إسرائيل، 2019/1/27

22. ريفلين: إيران قد تصعد من ردها على التدخل الإسرائيلي في سورية

قال الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بدوره، إنه يتوقع أن تصعد إيران من ردها على التدخل الإسرائيلي في سورية. وفي المؤتمر للمعهد لدراسات الأمن القومي في تل أبيب، قال ريفلين، إنه يصف الوضع الاستراتيجي لإسرائيل في الفترة القريبة بـ"التصعيد والتعقيد". وقال أيضا إنه "يبدو أن السقطات الإيرانية على الجبهة الشمالية، والتفاهات مع الحكومة الروسية ستؤدي إلى لجم إيران في الساحة الإقليمية"، ولكنه أشار إلى "تغيير اتجاه" في الشهور الأخيرة. وأضاف أن هناك من يعتقد أنه تم لجم المخططات الإيرانية في المنطقة بسبب التدخل الإسرائيلي، ولكنه يعتقد أن إيران سوف تصعد من ردودها في الشمال، في سورية ولبنان. وأضاف أن الجهود الإيرانية تتصل أيضا بالساحة الدبلوماسية العالمية، كما أن "استمرار التجارب على الصواريخ الباليستية، والمؤامرات التي تخرج من طهران باتت محط خلاف مع الدول في الاتحاد الأوروبي"، على حد قوله. وقال أيضا إن إسرائيل قوية، وإن الثروات الدبلوماسية والاستراتيجية التي بنتها خلال سبعة عقود واجهت تحديات كبيرة، وإنها ترد على التهديدات من الخارج والتحديات من الداخل، في حين أن "إيران تتغذى من الفراغ السلطوي في سورية، والضعف البنوي للحكومة اللبنانية، وانسحاب القوى الديمقراطية من الشرق الأوسط". وقال أيضا إنه "يجب أن نعيد حلفائنا إلى المنطقة، ربما في إطار مبادرة سياسية إقليمية. الوضع الراهن في الساحة الفلسطينية لا يخدم إسرائيل. يجب بناء الثقة مع الفلسطينيين. نتحدث عن أمور يمكن حلها، وليس عن أمور تشغلنا 150 عاما ولا يمكن حلها في لحظة. التفاهات التي تتجاوز الأحزاب والكتل لا تؤدي إلى خسارة مصوتين، فمنذ مطلع الصهيونية وحتى يومنا كانت إسرائيل المبادرة هي إسرائيل المنتصرة". على حد قوله.

وتطرق ريفلين إلى التوتر على الحدود مع قطاع غزة في الشهور العشرة الأخيرة، وقال "إذا كان ذلك في الماضي يتجلى في إطلاق الصواريخ، ففي السنة الأخيرة أضيف إليه المظاهرات على السياج

الحدودي، وإطلاق الطائرات الورقية الحارقة. وتابع أن "الصراع الداخلي بين حركتي فتح وحماس، وقرار محمود عباس فرض عقوبات على قطاع غزة دفع إسرائيل إلى اتخاذ القرارات الأقل سوءاً". وأضاف أن الحل العسكري لوحده لن يؤدي إلى تحسين الأوضاع للمدى البعيد في المنطقة، وإنما "الدمج بين القوة العسكرية والتسهيلات الجزئية، والدبلوماسية المصرية". وبحسبه، فإن إسرائيل كانت تريد أن تعود السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، ولكن في الوضع القائم، فإنها تتخذ القرارات بناء على المصالح الفورية، حتى لو تعارضت مع الرؤية المستقبلية. وقال أيضاً إن "التعقيدات إزاء حركة حماس لن تزول، فروحها وعناصرها ينتقلون إلى الضفة الغربية بشكل مقلق. وإذا كان ينظر إلى حماس كتهديد، فإن قطاعات من الشعب الفلسطيني وقيادته يرون أنه قد تكون طريق حماس هي الحل. هذا التوجه الجديد ينشئ تعقيدات حقيقية أمام إسرائيل".

عرب 48، 2019/1/29

23. الجيش الإسرائيلي: الرصاص الذي قتل النعسان أطلقه مستوطنون

رام الله: قال الجيش الإسرائيلي إن تحقيقاً أولياً أظهر أن حمدي النعسان، وهو أب لأربعة أطفال، قُتل برصاص مستوطن مسلح بالقرب من القرية. وفي تفاصيل جديدة، قال الجيش الإسرائيلي إنه لم يطلق ذخيرة حية في مواجهات المستوطنين وسكان المغير؛ لكن المستوطنين فعلوا ذلك. وأظهر تقرير نشر في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن تحقيقات الجيش تؤكد أن مستوطنين أطلقوا الذخيرة الحية ضد سكان المغير؛ لكن قوات الجيش لم تستخدم إلا وسائل تفريق المظاهرات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/29

24. هآرتس: مشروع التلفريك في القدس يدخل حيز التنفيذ

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الثلاثاء، عن موافقة اللجنة الوطنية لتطوير البنية التحتية في القدس، مؤخراً، على خطة بناء القطار الهوائي "التلفريك" في المدينة، والذي سيتم من خلاله الوصول إلى حائط البراق في الجدار الغربي للأقصى. وبحسب الصحيفة، فإن الستين يوماً القادمة ستكون مرحلة لتقديم أي اعتراضات من قبل أي جهات ضد المشروع. ويجري الترويج للمشروع بتشجيع وزارة السياحة الإسرائيلية، وهيئة تطوير القدس. حيث سيتم وفقاً للخطة، بناء ثلاثة محطات للتلفريك. ووفقاً للصحيفة، فإن المحطة الأولى ستقام في محطة القطار القديم على طرف شارع "عيمق رفائيم" لكي يمر من فوق حي أبو طور، والثانية بالقرب من موقف

السيارات عند "جبل صهيون" ليمر التلفزيون على طول الجدار نحو مجمع "كيدم" في سلوان في محطته الثالثة، ومنه يتم الوصول إلى ساحة البراق.

القدس، القدس، 2019/1/29

25. الكنيسة يلغي زيارة إلى إيرلندا رداً على قانون المقاطعة

رام الله: قرر الكنيسة الإسرائيلي، أمس، إلغاء الزيارة التي كان من المقرر أن يجريها وفد برلماني إسرائيلي، إلى برلمان آيرلندا الجنوبية، في شهر مارس (آذار) الوشيك، احتجاجاً على القانون الذي يعمل البرلمان في دبلن على سنه لمقاطعة المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وكان من المفروض أن يلتقي المشرعون الإسرائيليون، برئيس البرلمان الأيرلندي، وبرئيسي لجنتي الخارجية والأمن في البرلمان الأيرلندي.

وأعرب عضو الكنيسة إيال بن رؤوفين، الذي كان عضواً في تلك البعثة، عن "أسفه" من إلغاء الزيارة. وقال بن رؤوفين وهو ضابط احتياط برتبة لواء، في حديث إذاعي: "أعارض الإجراءات لمقاطعة إسرائيل، ولكن الطريقة الأمثل هي توضيح موقف إسرائيل للمسؤولين ومتخذي القرار في آيرلندا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/29

26. الاحتلال "يقرص" أموالاً من عائدات الضرائب الفلسطينية لصالح مستوطنة

تل أبيب: أصدرت محكمة الاحتلال المركزية، أمراً "بججز"، مبلغ مائة ألف شيكل لصالح عائلة المستوطنة داليا لمكوس، التي قتلت قبل أربع سنوات، وزعمت سلطات الاحتلال ان مواطنا فلسطينياً، قتلها وهو الآن أسير في سجون الاحتلال.

وبحسب وسائل اعلام إسرائيلية، فقد أصدر مكتب التنفيذ التابع لوزارة مالية الاحتلال، أمراً بخصم المبلغ من عائدات الضرائب الفلسطينية، بعد ان طالبت عائلة المستوطنة بالتعويض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/28

27. حريق بفعل البالونات بمستعمرة للاحتلال قرب غزة

فلسطين المحتلة: اندلع مساء يوم الإثنين، حريق في مستعمرة "كيبوتس بئيري" التابعة للاحتلال الإسرائيلي قرب قطاع غزة، جراء بالون حارق. وقالت وسائل إعلام عبرية، إن قوات الإطفاء الإسرائيلية هرعت للمكان لإخماد الحريق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/28

28. "إسرائيل" تنهي مهمة المراقبين الدوليين في الخليل

القدس - الوكالات: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الإثنين، أن إسرائيل أنهت مهمة بعثة المراقبين الدولية التي تتخذ من مدينة الخليل في الضفة الغربية مقراً. وقال نتنياهو، في بيان صادر عن مكتبه، "لن نسمح بمواصلة وجود قوة دولية تعمل ضدنا".

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

29. قانوني إسرائيلي يحذر من التهاون أمام جرائم المستوطنين

رام الله - ترجمة خاصة: حذر البروفيسور الإسرائيلي مردخاي كرمينتزر، خبير القانون الجنائي والدستوري، من التهاون الأمني والقضائي أمام الجرائم التي يرتكبها المستوطنون بحق الفلسطينيين. وأشار كرمينتزر وهو عميد سابق لكلية الحقوق في الجامعة العبرية، إلى الحوادث التي وقعت مؤخراً وخاصةً خلال الأيام الأخيرة في دير استيا وكذلك في المغير ما أدى لوقوع ضحايا فلسطينيين، وفق وصفه في مقالة له نشرت بصحيفة هآرتس يوم الاثنين. وأكد على أنّ عملية قتل فلسطيني من قبل المستوطنين بحاجة إلى فتح تحقيق شامل والتعامل مع القضية كما لو أن إسرائيلياً أصيب على يد فلسطيني. داعياً جهات إنفاذ القانون إلى عدم الاستسلام أمام تلك الهجمات الخطيرة التي قد تشعل الأوضاع الأمنية.

القدس، القدس، 2019/1/28

30. قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق: القوة العسكرية لن تُخرج إيران من سورية وإنما روسيا

قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي السابق، الجنرال أمير إيشيل، يوم الإثنين، إنه رغم قوة إسرائيل الكبيرة فإن "قدراتها العسكرية لن تخرج الإيرانيين من سورية". وعلى خلفية زيارة اثنين من المسؤولين الروس لإسرائيل لمناقشة الأوضاع في سورية، قال إيشيل "لا توجد قدرة عسكرية لإخراج إيران من سورية"، واستدرك أن روسيا هي التي تستطيع ذلك، مضيفاً أن "هناك احتمالاً كبيراً بأن تتقلب روسيا علينا".

وفي حديثه في المؤتمر السنوي للمعهد لدراسات الأمن القومي الإسرائيلي، قال إيشيل إنه لا يعتقد أن إسرائيل في الطريق إلى الحرب، ولكنه أضاف "أعتقد أنه يجب ألا نوهم أنفسنا، فمن الممكن أن يتطور ذلك، وقد رأينا ذلك في إطلاق الصاروخ على جبل الشيخ".

وتابع أنه "يوجد لإسرائيل القدرة على توجيه ضربة قاسية لنظام بشار الأسد واستقراره، ولكن روسيا ليست معنية بذلك". وأضاف أن إسرائيل تعمل على الجبهة الشمالية أيضاً بواسطة "عمليات سرية".

وقال إن "البديل المباشر هو ما نفعله في استهداف التمركز الإيراني ونقل الوسائل القتالية إلى حزب الله، وهناك بديل آخر هو إخراج إيران من سورية. ولكن ذلك لن يحصل بفضل عملية عسكرية،

وإنما بواسطة عملية سياسية بقيادة روسيا". وأضاف أن "التصعيد بشكله الحالي لن يؤدي إلى مواجهة شاملة لأن روسيا لن تسمح بذلك، الأمر الذي سينشئ ميزان ردع متبادل بين إسرائيل وإيران"، مضيفاً أن العمليات التي تنفذها إسرائيل ضد إيران تهدف إلى تحريك عملية خلق ضغوطات سياسية واسعة على إيران. وبحسبه، فإن البديل للوضع الحالي هو "الإمكانية الصفرية بأن تنتشط الولايات المتحدة في الساحة الدولية"، ولكنه لا يعتقد أن ذلك سيحصل، مضيفاً أن السوريين أيضاً لا يريدون "المتفجر الإيراني لديهم".

على صلة، قال الجنرال نيتسان ألون، في المؤتمر ذاته، إن غالبية العمليات العسكرية التي يصادق عليها المجلس الوزاري المصغر هي "لأهداف عملية وموضوعية، وليس لخلق صورة إنجاز، أو لتحقيق أغراض سياسية"، على حد قوله.

عرب 48، 2019/1/29

31. في تحدٍ خطير: المتطرف "غليك" يحتفي بزفاهه داخل الأقصى وآخرون يقتحمونه

القدس: اقتحم عضو الكنيست الإسرائيلي الحاخام المتطرف يهودا غليك، يوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك على رأس مجموعة من المستوطنين المتطرفين، ضمن طقوس دينية تلمودية لمناسبة زفاهه. ونقل مراسلنا في القدس عن شهود عيان، أن المتطرف غليك يوثق "تقديس زواجه بحسب طقوس تلمودية" بتصوير بثٍّ مباشر بهاتفه النقال، في حين اقتحمت خطيبته المسجد المبارك لاحقاً. ووصف أحد حراس المسجد الأقصى اقتحام المتطرف غليك واحتفائه بزفاهه داخل باحاته بأنه تحدٍ خطير واستفزاز لمشاعر المسلمين والمصلين، وحلقة متقدمة في استهداف المسجد المبارك الذي سيكون نقطة الاستهداف الرئيسية استهلالاً للانتخابات الإسرائيلية المقبلة. إلى ذلك، جدد عصابات المستوطنين اليوم اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى، إذ اقتحم 75 مستوطناً باحاته، وتجولوا في مرافقه وأرجائه بحراسة وحماية مشددة من قبل قوات الاحتلال حتى مغادرتهم من باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/28

32. قوات خاصة إسرائيلية تعدي على أسرى "معتقل ريمون"

رام الله - أشرف الهور: أقدمت قوات خاصة إسرائيلية، على تكرار ما حدث الأسبوع الماضي في "معتقل عوفر"، واقتحمت هذه المرة "معتقل ريمون". وقال نادي الأسير إن قوات القمع التابعة لإدارة معتقلات الاحتلال، اقتحمت أمس قسم رقم 4 في "معتقل ريمون" وشرعت بعمليات تفتيش وتخريب

لمقتنيات الأسرى، كما ونقلت الأسرى إلى قسم آخر. وأوضح نادي الأسير أن إدارة المعتقلات، نقلت كافة الأسرى من هذا القسم وعددهم 120 أسيراً إلى قسم رقم 1 داخل المعتقل. وكانت قوات الاحتلال نفذت الأسبوع الماضي هجوم خطير على "معتقل عوفر" بمشاركة أربع فرق من القوات الخاصة، ما أدى إلى إصابة أكثر من 150 أسيراً بجراح مختلفة. وأحدث وقتها الحادث توتراً كبيراً في كافة السجون، جرى خلاله شروع أسرى عوفر بالإضراب لعدة أيام عن الطعام، وشاركهم أسرى من معتقلات أخرى، قبل أن ينتهي الأمر باتفاق، أكد خلاله ممثلو الأسرى أن سلطات السجون الإسرائيلية خضعت لإرادتهم وألغت كل العقوبات التي كانت قد قررتتها ضد المعتقلين.

القدس العربي، لندن، 2019/1/28

33. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم محاولة إدخال هواتف للأسرى

فلسطين المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً بزعم محاولته إدخال 3 هواتف محمولة وشرائح اتصال إلى الأسرى في سجن "مجدو". وزعمت قوات الاحتلال أن الشاب ينتمي لحركة الجهاد الإسلامي ومن سكان مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفادت وسائل إعلام عبرية أنه خلال نقل أحد الأسرى من سجون "الدامون" إلى "مجدو" عثر في حذاء فلسطيني على تلك الهواتف والشرائح قبل أن يسلمها لذلك الأسير، حسب زعمها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/28

34. الاحتلال يعتقل سيدة فلسطينية بعد مطاردتها في المسجد الأقصى

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، سيدة من أراضي الـ 48، في المسجد الأقصى. وقال مراسلنا إن قوات الاحتلال اعتقلت السيدة منتهى أمارة من سكان قرية زلفة، من باب الأسباط بعد مطاردتها داخل المسجد الأقصى المبارك. يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت السيدة أمارة أكثر من مرة وأبعدتها لفترات عن المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/28

35. "مجموعة العمل": 1,411 ضحية من أبناء مخيم اليرموك قضوا منذ بداية الأحداث في سورية

"مجموعة العمل": كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية أن عدد الضحايا من أبناء مخيم اليرموك الذين قضوا منذ بداية الأحداث في سورية وصل إلى 1,411 لاجئاً، بينهم 490 قضوا جراء القصف، و201 بسبب الحصار وقلة الرعاية الطبية، و232 بطلق ناري، فيما

قضى 167 برصاص قناص، و190 تحت التعذيب، في حين سجل إعدام 21 لاجئاً ميدانياً، و11 برصاص الاحتلال الصهيوني، و11 بسبب اختطافهم ومن ثم قتلهم بعد ذلك، بينما قضى 20 لاجئاً لأسباب مجهولة، إلى ذلك قضى 16 لاجئاً نتيجة تفجير سيارة مفخخة، و14 تم اغتيالهم داخل المخيم، و8 لاجئين ماتوا غرقاً، و5 أشخاص توفوا أثر أزمات صحية، و5 لاجئين قضوا على طريق الهجرة إلى أوروبا، ولاجئان قضيا نتيجة انهيار مبنى، بينما قضى لاجئ اثر التدافع أثناء استلام المساعدات الغذائية في ساحة رامات أول المخيم، وآخر قضى اختناقاً، وللاجئان حرقاً، كما تم قتل لاجئ من أبناء اليرموك بالأسلحة الأبيض، وللاجئ دهنياً أثناء محاولته جلب المياه لعائلته. إلى ذلك أوضحت المجموعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا جراء استمرار الحرب في سورية بلغ 3,913 ضحية.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2019/1/27

36. الاحتلال يهدم 471 منشأة فلسطينية خلال 2018

القدس المحتلة: رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلية بهدم 471 منشأة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس وضواحيهما خلال عام 2018. وقالت الهيئة، خلال مؤتمر صحفي في رام الله يوم الإثنين، إن عام 2018 شهد سباقاً بين صناعات القرار لدى الاحتلال على اقتراح مشاريع قوانين أو المصادقة على قوانين تدعو لضم جزء أو كل أراضي الضفة إلى دولة الاحتلال. وأفادت، بأن مجموع المخططات التنظيمية الاستعمارية التي تم نقاشها أمام ما تسمى "مؤسسات التنظيم الإسرائيلية" في الضفة الغربية بما فيها القدس، بلغت 274 مخططاً، تضمنت بناء أكثر من 9,348 وحدة استعمارية جديدة. ووثقت الهيئة إصدار 15 أمراً عسكرياً من قبل سلطات الاحتلال، تقضي بوضع جيش الاحتلال يده على مساحة 344,25 دونماً من الأراضي الفلسطينية. وقد سجل العام الماضي 471 عملية هدم، تركزت معظمها في القدس والخليل، إلى جانب نحو 546 إخطاراً شملت الهدم ووقف البناء في المنشآت الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/28

37. اعتقالات بالضفة واقتحامات بالقدس

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء، 12 فلسطينياً خلال دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، وجرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال بشبهة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية.

في شمال الضفة الغربية، اندلعت مواجهات في مخيم جنين بين شبان وجنود الاحتلال، أصيب خلالها الشاب علاء أبو خليفة بجروح بعد الاعتداء عليه خلال اعتقال شقيقه قصي. وقال شهود عيان إن العشرات من جنود الاحتلال داهموا منازل المواطنين في مخيم جنين وفي منطقة شارع حيفا في المدينة، وشرعوا باقتحام المنازل. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب إبراهيم السلفيتي عقب مدهامة منزل ذويه في البلدة القديمة في مدينة جنين، وانتشرت في حي السيباط لساعات. وكذلك داهمت قوات الاحتلال منزل الصحافي علي سمودي في جنين، واعتقلت نجله الطالب الجامعي محمد، وفتشت المنزل.

في قضاء طولكرم، داهمت قوات الاحتلال بلدي بلعا ودير الغصون شمال مدينة طولكرم واعتقلت الشابين مهدي حسن الحاج، وجعفر أيمن شحرور، بعد مدهامة منزليهما في بلدة بلعا وانتشروا في محيط مدرسة الذكور الثانوية، ونصبوا حاجزا عسكريا في المنطقة. وأفيد باقتحام نحو عشر آليات عسكرية بلدة دير الغصون المجاورة والانتشار في شوارعها ونصب حواجز حتى وقت مبكر من صباح اليوم. بينما في محافظة بيت لحم، داهمت قوات الاحتلال بيت فجار، وفتشت منزل المواطن محمود رزق القواسمة، كما وداهمت منزل عبد المجيد شديد في دورا جنوب الخليل وفتشته وسلمته بلاغا لمراجعة مخابرات الاحتلال في "عصيون".

وفي شمال القدس، اقتحمت شرطة الاحتلال، منزل الشاب سامر أبو ريالة في قرية العيساوية، وفتشته، وخربت محتوياته. وقال شهود عيان، إن عناصر من المخابرات والوحدات الخاصة وجنود الاحتلال داهموا منزل سامر في حي أبو ريالة، وفتشوه بدقة، وعاثوا فيه فسادا. وأجبرت القوات زوجة صاحب المنزل وأولاده على الخروج من المنزل خلال تفتيشه، رغم الأجواء الباردة وهطول الأمطار. ومنعت صاحب المنزل سامر مرافقتهم خلال تفتيش المنزل وتخريب محتوياته. من جهة أخرى، داهمت قوات الاحتلال حي أبو تاية في بلدة سلوان، وفتشت المركبات. وانتشرت القوات في الحي، وأجبرت أصحاب المحلات التجارية على إغلاق محالهم، خلال تفتيش مركبات السكان.

عرب 48، 2019/1/29

38. شخصيات مقدسية: سقف التهجير يكاد يخرُّ على تجار القدس

القدس المحتلة، غزة - حازم الحلو: دعت شخصيات مقدسية، منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى توفير دعم سريع من أجل إسناد تجار القدس وتعزيز صمودهم في وجه ممارسات الاحتلال المستمرة بحقهم، مطالبين بإيجاد صندوق مالي مخصص لدعم التجار الذين يعانون الأمرين من سياسات الاحتلال.

وذكرت الشخصيات أن خطط تهجير المقدسين تبدأ من إرهابهم اجتماعياً وإسكانياً وتنتهي بالقضاء على الفئة الأكثر وجوداً في القدس من أصحاب المهن وهم التجار المقدسيون، مشيرة إلى أن هؤلاء التجار يقعون ضحية الضرائب الباهظة وضعف القوة الشرائية والسياسات الاقتصادية الطارئة. وأكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، أن هذه الحملات الإسرائيلية ضد التجار المقدسيين إنما تندرج في إطار استراتيجية التهويد والتهميش المتبعة لطرد السكان الفلسطينيين من منازلهم ومتاجرهم وخاصة في قلب مدينة القدس وبالقرب من أسوار المسجد الأقصى. وشدد صبري في حديثه لصحيفة "فلسطين"، على أن تجار البلدة القديمة في القدس، من أكثر القطاعات الاقتصادية والتجارية معاناة وفقراً، لافتاً إلى أن البلدة القديمة تقع في دائرة الاستهداف الإسرائيلي الذي يسعى إلى تغيير وتهويد كل معالمها وطابعها الحضاري والتراثي والتاريخي والديني. وأكد رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث ناجح بكيرات، أن كافة دوائر الاحتلال تتشارك في استراتيجية تهجير المقدسيين عبر ثلاثة مسارات: يتمثل أولها في محاولة دفع المقدسي إلى هجر المدينة من خلال فرض الضرائب الباهظة والرسوم غير المنطقية مقابل خدمات لا يلمس المواطن أو التاجر منها شيئاً. وذكر لصحيفة "فلسطين"، أن المسار الثاني يتمثل في إضعاف القطاعات المرتبطة بالقطاع التجاري مثل القطاع الإسكاني، بحيث يتركز هم المواطن المقدسي على توفير المال من أجل إيجاد مسكن ملائم له وغالباً ما يتم ذلك خارج أسوار المدينة، نظراً لانخفاض أسعار العقارات خارج المدينة، الأمر الذي يعني خروج النقد والمال من المدينة إلى خارجها، وهو ما يؤثر في المجمل على العملية التجارية. أما المسار الثالث بحسب بكيرات، فهو ملاحقة التجار قانونياً على مخالفتهم لم يقتربوها أو أنهم لا يعلمون بعدم قانونيتها، ومن ثم استخراج حكم من المحاكم التي تتبع الاحتلال بوجوب إغلاق المصلحة التجارية ومنع صاحبها من مزاولة المهنة مرة أخرى.

فلسطين أون لاين، 2019/1/29

39. الاحتلال يبعد مواطنة وبناتها عن مسكنهن في القدس

القدس المحتلة - ديالا جويحان: قررت سلطات الاحتلال، مساء الاثنين، إبعاد ثلاثة مواطنات من عائلة أبوصبيح عن سكنهن في بلدة سلوان جنوب القدس إلى قرية زعيم شرق المدينة بدعوى عدم حيازتهن على تصاريح إقامة في المدينة المحتلة، فيما مددت اعتقال مواطن من العائلة ذاتها. وقال المواطن جلال عبد السميع أبو صبيح إن قوات الاحتلال داهمت فجر أمس منزل شقيقه حربي واعتقلت زوجته هندية أبو صبيح وبناتها شروق وكفاح حربي أبو صبيح، إضافة لاعتقال شقيقه

وجدي بدعوى عدم حصولهم على تصاريح إقامة في القدس وبعد الفحص والتحقيقات مع الأم وبناتها تم الإفراج عنهن بشرط الإبعاد لخارج القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/28

40. غزة: إصابة مدرس برصاص الاحتلال

أصيب، يوم الإثنين، فلسطيني، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، شمال قطاع غزة المحاصر. وأكد شهود عيان، أن موظفا يعمل في مدرسة مهديّة الشوا في بيت حانون، أصيب بجروح طفيفة برصاص الاحتلال، أثناء عمله داخل المدرسة، وجرى نقله إلى مستشفى البلدة لتلقي العلاج. وفي هذا السياق، أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي في غزة، بيانا أكدت فيه إصابة الموظف في مدرسة مهديّة الشوا الثانوية للبنين شمال غزة، رامز الزعانين، بجروح جراء إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال المتمركزة شرق بيت حانون.

عرب 48، 2019/1/28

41. تحضيرات في غزة لـ"مليونية" بمسيرة العودة 30 آذار المقبل

حسن جبر: تحضر القوى والفصائل الوطنية والإسلامية في محافظات غزة لإطلاق مليونية حاشدة في الذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة التي تصادف الثلاثين من شهر آذار المقبل. وبالتزامن مع عملية التقييم الشاملة لمسيرات العودة وكسر الحصار والتي ستجريها الفصائل بصفتها المرجعية السياسية للهيئة الوطنية لمسيرات العودة ستحافظ الفصائل على زخم المسيرات من خلال حشد أكبر عدد ممكن من المواطنين للمشاركة في ما تطلق عليه مليونية العودة على غرار المسيرات التي انطلقت قبل نحو العام. وأكد محمود خلف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في حديث لـ "الأيام" أن الفصائل أجلت عملية تقييم مسيرات العودة التي كان المقرر البدء بها يوم أمس، منوها إلى أن التأجيل سيكون لأيام فقط بسبب ارتباط ممثلي الفصائل بحضور مؤتمر "جورج حبش الحكيم" مؤسس الجبهة الشعبية الذي نظّمته الجبهة الشعبية يوم أمس في مدينة غزة لمناسبة مرور 11 عاما على رحيله. ونفى أن يكون هناك أي قرار للعودة إلى الوسائل والأساليب التي أوقفتها الهيئة الوطنية لمسيرات العودة مثل إطلاق البالونات الحارقة والإرباك الليلي واجتياز الحدود، مؤكدا أن ما جرى أول من أمس هو إبداعات شبابية فردية وعفوية لم يتخذ بشأنها قرار نهائي، مؤكدا أن اللجنة الوطنية لمسيرات العودة ما زالت متمسكة بسلمية المسيرات وعدم إجراء أي تغيير على أساليبها.

الأيام، رام الله، 2019/1/28

42. فلسطينيو لبنان يهجرونه فرادى.. تحقيق جديد للجزيرة نت

أعلنت الشرطة الإسبانية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عن تفكيك شبكة بالتعاون مع الشرطتين الأوروبية والفرنسية بعدما نجحت في تهريب 1,200 فلسطيني من خلال ما سمته التحايل للحصول على الحماية الدولية أو اللجوء. ما لم تشر له الشرطة الإسبانية هو أن الغالبية الساحقة من هؤلاء المهاجرين هم فلسطينيون أتوا من لبنان بعد أن سلكوا طرقا ملتوية للوصول إلى أوروبا أخذتهم إلى أفريقيا وأميركا اللاتينية قبل وصولهم إلى القارة العجوز عبر مطار مدريد.

الجزيرة نت ترصد في تحقيق جديد ظاهرة اللجوء الصامت للفلسطينيين في لبنان حيث نجح مكتب سفريات واحد في تأمين سفر 1,500 شخص وما زال ألف آخرون على قائمة الانتظار الخاصة به. ويعرض التحقيق الذي ينشر قريبا معلومات جديدة عن فلسطينيين عرضوا منازلهم للبيع في مخيم عين الحلوة، وشهادة لفلسطيني حاول السفر 18 مرة وأخفق، وآخر وصل إلى الأراضي الأوروبية وحصل على حق اللجوء فعلا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/28

43. وقفة بغزة تضامنا مع الرئيس الفنزويلي مادورو

غزة - نور أبو عيشة: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، يوم الإثنين، في وقفة تضامنا مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الذي يواجه محاولة لانقلاب عليه، يقول إنها بـ"تدبير أمريكي". ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمتها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إحدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أمام مقر يتبع لمنظمة الأمم المتحدة غربي مدينة غزة، لافتات ترفض "التدخل الإمبريالي الأمريكي في الشؤون الداخلية الفنزويلية". وردد المشاركون هتافات منها "تحية من الثوار.. لمادورو رمز الأحرار".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/28

44. مصر تفتح معبر رفح في الاتجاهين

غزة- الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، الإثنين، فتح السلطات المصرية معبر رفح الحدودي، الثلاثاء، في الاتجاهين. وقالت الداخلية بغزة، في بيان مقتضب، إن "السلطات المصرية أبلغتنا فتح معبر رفح البري في كلا الاتجاهين، الثلاثاء".

ولم تعلن السلطات المصرية على الفور أي تفاصيل بشأن إعادة فتح المعبر، أو مدة فتحه.
القدس العربي، لندن، 2019/1/29

45. عمان: "فلسطين النيابية" ترفض تشغيل مطار "تمناع" الإسرائيلي

عمان: أعربت لجنة فلسطين النيابية عن رفضها تشغيل مطار تمناع الإسرائيلي قرب مدينة العقبة، داعية مجلس النواب إلى مناقشة هذا الموضوع لبحث التأثيرات السلبية على منظومة النقل الأردنية والسلامة العامة والأمن في المنطقة المحيطة بالمطار.
من جهة ثانية، دانت، في بيان أصدرته أمس، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلية بنصب أعمدة خشبية وهياكل معدنية بالقرب من حائط البراق، الذي يُعتبر أحد أجزاء المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. ودعت اللجنة المجتمع الدولي إلى ضرورة تحمل مسؤولياته واتخاذ موقف موحد وحازم للضغط على دولة الكيان الصهيوني لوقف انتهاكاتها المستمرة ضد الأرض والشعب هناك، مؤكدة ضرورة أن تلتزم إسرائيل بالوضع التاريخي والقانوني وعدم المساس في الأماكن المقدسة بمحاولة تغيير الوضع التاريخي القائم بالمدينة القديمة.

الغد، عمان، 2019/1/29

46. بيروت: تزايد المخاوف من عدوان إسرائيلي على لبنان

بيروت- بولا أسطیح: ارتفع مؤخراً مستوى التحذيرات من استعداد إسرائيل لشن حرب على لبنان، خصوصاً بعد ما نقلته صحيفة "معاريف" عن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أنه طلب من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين خلال زيارته الأخيرة لفرنسا عدم الاستعجال بشن هجوم على لبنان قبل تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، فيما نبه خبراء عسكريون من ارتفاع احتمال وقوع حرب كبيرة في الربيع تنطلق من سورية.

وتزامنت التحذيرات مع إطلالة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله التلفزيونية الأخيرة التي أكد خلالها أن حزبه حفر الأنفاق التي اكتشفتها إسرائيل، وأن جزءاً من خطته في الحرب المقبلة هو الدخول إلى الجليل، نافياً أن يكون بذلك يمهد لاندلاع صراع جديد مع إسرائيل ووضعا كل ما أعلنه في "السياق الدفاعي".

ويعتبر رياض قهوجي رئيس مركز "الشرق الأوسط والخليج للتحليل العسكري" (إنبيغا) أن دعوة الفرنسيين الإسرائيليين للتروي قبل شن أي عدوان على لبنان وربط الموضوع بتشكيل الحكومة الجديدة، أمر غير منطقي، ويرى قهوجي في تصريحات لـ"الشرق الأوسط" أن إمكانية إقدام إسرائيل

على شن عدوان على لبنان "كبيرة في الربيع المقبل وقد تكون انطلاقة الحرب من سورية، وإن كنت أعتقد أن ساحة الصراع الأساسية تبقى حالياً الأراضي السورية، وأنه إذا استهدفت إسرائيل لبنان سيكون نتيجة رد فعل من حزب الله على عمل عسكري إسرائيلي كبير في سورية".
ويؤكد الكاتب والمحلل السياسي، المتخصص في شؤون "حزب الله" قاسم قصير المعلومات التي تحدثت عن أن الإسرائيليين أبلغوا الفرنسيين بنيتهم توجيه ضربة للحزب فكان جواب باريس بوجوب التمهّل حتى تشكيل حكومة جديدة. ويشير قصير في تصريح لـ"الشرق الأوسط" إلى أن ما يردع إسرائيل عن شن عدوان جديد على لبنان ليس الوضع السياسي الداخلي، إنما جهوزيتها الميدانية والعسكرية، لافتاً إلى أنها حتى الساعة لم تصل إلى قناعة بأن أي حرب ستشنها ستكون مضمونة النتائج لجهة القضاء على "حزب الله" وصواريخه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/29

47. "والا" العبري: حزب الله يمتلك أنفاقاً لم تدمر

قال تقرير نشره موقع "والا" الإسرائيلي، يوم الاثنين، إن إسرائيل الأمم المتحدة معلومات عن وجود أنفاق أخرى عند الحدود بينها وبين لبنان. وتابع: إن "حزب الله قد توقف عن العمل في هذه الأنفاق بعد أن أدرك أن خطة الأنفاق تحت الأرض مكشوفة للجانب الإسرائيلي". وأشار إلى أن "حزب الله" حفر هذه الأنفاق، ولم يتم تدميرها خلال عملية "درع الشمال" التي نفذها الجيش الإسرائيلي بين الرابع من كانون أول الماضي وحتى 13 كانون الثاني الجاري. وأضاف الموقع نقلاً عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إنه "ما من نفق من هذه الأنفاق المتبقية لم يقطع الحدود إلى الجانب الإسرائيلي، خلافاً للأنفاق الستة التي تم تدميرها".

الأيام، رام الله، 2019/1/28

48. "الحرس الثوري" يهدد مجدداً بمحو "إسرائيل" من العالم

طهران: هدد قيادي بالحرس الثوري الإيراني يوم الاثنين بمحو إسرائيل من الجغرافيا السياسية للعالم. ونقلت وكالة أنباء "مهر" الإيرانية عن نائب قائد الحرس الثوري حسين سلامي القول: "استراتيجيتنا تتمثل في محو الكيان الصهيوني من الجغرافيا السياسية للعالم".
وأضاف: "يبدو أن هذا الأمر أصبح قريباً بسبب إجراءات هذا الكيان الأرعن التي ستكون نهاية لوجوده". وتابع بالقول: "إذا قام الكيان الصهيوني بأي تحرك يقود إلى حرب جديدة فإن هذه الحرب

ستكون الحرب التي تؤدي إلى زواله وتحرير الأراضي المحتلة، ولن يجد الإسرائيليون لأنفسهم مقابر في فلسطين ليدفنوا فيها جثثهم".

القدس العربي، لندن، 2019/1/28

49. إطلاق حملة عالمية لنصرة المرأة المقدسية في إسطنبول

الوكالات، الرأي: أطلقت جمعية القدس للثقافة العالمية التركية "UKEAD" يوم الاثنين، الحملة العالمية لنصرة المرأة المقدسية تحت شعار "كلنا مريم"، بمشاركة عربية وتركية وعالمية. وأوضحت مدير الجمعية عائشة قول بايجي، خلال كلمتها في مؤتمر إطلاق الحملة، والذي عقد في مقر بلدية "باجيلار" في مدينة إسطنبول التركية، أن الحملة تأتي لنصرة المرأة المقدسية وتسليط الضوء على معاناتها، مؤكدة أنها تأتي رفضاً لإجراءات الاحتلال التعسفية بحقها. وأشارت بايجي إلى أن الحملة انطلقت باللغات الأربعة "اللغة التركية والعربية والإنجليزية والفرنسية"، موضحةً أنها تشمل فعاليات ثقافية وإعلامية وطلابية وسياسية وقانونية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات السياسية والتعليمية في العديد من مدن العالم وتستخدم وسم #كلنا_مريم للتغريد من خلال منصات التواصل. وذكرت أن الحملة انطلقت يوم الإثنين 2019/1/28 وتستمر حتى 2019/3/8، داعيةً كافة المؤسسات الإسلامية والإعلامية والمناصرة للقضية الفلسطينية إلى تنظيم الفعاليات التضامنية مع المرأة المقدسية وتسليط الضوء على انتهاكات الاحتلال بحقها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/28

50. جواسيس يستدرجون باحثين كشفوا تعاوناً إسرائيلياً سعودياً بمقتل خاشقجي

أفاد تحقيق أجرته وكالة أسوشيتد برس بأن الباحثين الذين كشفوا عن وجود برمجيات إسرائيلية كانت تستخدم للتجسس على الصحفي السعودي جمال خاشقجي، الذي اغتيل في قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول التركية، أصبحوا هدفاً لجواسيس دوليين. وأوضح تقرير نشرته صحيفة إنديبننت البريطانية نقلاً عن الوكالة أنه خلال الشهرين الماضيين انتحل أشخاص صفة باحثين اجتماعيين لاجتذاب العاملين في مركز "سيتيزن لاب" الكندي لأبحاث ومراقبة الإنترنت الذي كشف عن اختراق السلطات السعودية هاتف خاشقجي.

وقد سبق أن كشف "لاب سيتيزن" عن أن هاتف خاشقجي تم اختراقه عن طريق برنامج اختراق الهواتف الخلوية "بيغاسوس 3" الذي طورته مجموعة "إن أس أو" الإسرائيلية المتخصصة بتطوير برامج التجسس.

وتقول إندبندنت في التقرير إن الباحثين في هذا المركز تمت دعوتهم إلى مقابلات في فنادق فخمة لمحاولة استدراجهم للحصول على معلومات منهم بشكل غير مباشر عن كيفية اكتشافهم وجود رابط بين برامج التجسس التي استخدمت ضد جمال خاشقجي وبين الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية. وتشير الصحيفة إلى أن هذا الأمر تكرر مرتين خلال الشهرين الماضيين، كما حاول هؤلاء الأشخاص أيضا الحصول على معلومات شخصية عن حياة الباحثين، مضيفة أن الجهة التي تقف وراء هؤلاء الجواسيس ليست معروفة حتى الآن.

ووصف مدير المؤسسة رون ديبيرت هذه الأعمال المثيرة بأنها "مستوى متدن جديد"، وقال في بيان "إننا ندين هذه الأنشطة الشريرة والقيحة بأشد العبارات الممكنة"، معتبرا أن الهجوم المخادع على مجموعته الأكاديمية "هجوم على الحرية الأكاديمية في كل مكان".

وأشار المركز إلى تعرضه المتكرر لبرمجيات مراقبة إسرائيلية تدعى مجموعة "إن أس أو"، وهي شركة استخدمتها الحكومات لاستهداف الصحفيين في المكسيك، وشخصيات معارضة في بنما ونشطاء حقوق الإنسان في الشرق الأوسط.

وتشير الصحيفة إلى أن "سيتزن لاب" كشف أن هاتف آيفون لأحد المقربين من خاشقجي قد أصيب بفيروس التجسس الذي تنتجه شركة "إن أس أو" قبل أشهر من مقتل خاشقجي في 2018/10/2.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/28

51. نشطاء مغاربة يحتجون على زيارة "محتملة" لنتنياهو

الرباط - خالد مجدوب: أعلن نشطاء مغاربة، الإثنين، رفضهم لزيارة "محتملة" لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى بلادهم. وشارك عشرات النشطاء في وقفة احتجاجية أمام مبنى البرلمان، دعا لها "المرصد المغربي لمناهضة التطبيع" (غير حكومي)؛ لمطالبة الحكومة بعدم استقبال نتنياهو. ونقل "المرصد" استنادا لإعلام محلي عن صفح عبرية أنباء بشأن "زيارة مرتقبة لنتنياهو إلى الرباط في مارس/آذار أو أبريل/نيسان المقبلين؛ من أجل تقديم مقترح أمريكي هدفه حل الأزمة في إقليم الصحراء"، فيما لم يصدر تأكيد أو نفي لها من الرباط.

فيما نقلت صفح أخرى، أن الزيارة من أجل تدشين كنيس "سلاط عطية" بمدينة الصويرة (غرب) بعد تجديدها. وردد النشطاء، خلال الوقفة، شعارات ترفض هذه الزيارة "المحتملة"، وتنتقد بعض مظاهر التطبيع، حسب مراسل الأناضول.

وبعد الوقفة أمام مبنى البرلمان، من المنتظر أن يشارك النشطاء في إضراب عن الطعام لمدة 24 ساعة قابلة للتجديد بعد مضي 3 أيام؛ لمطالبة حكومة بلادهم بعدم قبول استقبال نتنياهو، وفق "المرصد".

وقال أحمد ويحمان، رئيس "المرصد المغربي لمناهضة التطبيع"، للأناضول، إن الوقفة تهدف إلى "إيصال رسالة باسم الشعب المغربي برفضه الزيارة المفترضة لنتياهو للبلاد". وأضاف: "لا يمكن أن نسمح لهذه الزيارة أن تتم، وسنلجأ إلى كل الوسائل لمنعها". وأشار إلى أن "الوقفة والإضراب عن الطعام يهدفان أيضًا إلى التنديد بالهجمة الصهيونية على فلسطين، والتضامن مع الأسرى بفلسطين".
وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/28

52. فلسطين تحصد المركز الأول في مهرجان الفنون الشعبية والتراثية للشباب العربي

القاهرة: حصدت فلسطين المركز الأول في مهرجان الفنون الشعبية والتراثية للشباب العربي المنعقد في القاهرة ضمن فعاليات القاهرة عاصمة الشباب العربي، والتي تنظمها وزارة الشباب والرياضة المصرية بالتعاون مع جامعة الدول العربية تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ومثلت فلسطين: فرقة كنعان للثقافة والفنون الفلسطينية، حيث أشادت لجنة تحكيم المهرجان بأدائها ولوحتها في مجالي الأداء التراثي والرقص المعاصر.
يذكر أن الدول المشاركة في المهرجان هي: فلسطين، ومصر، والسعودية، والجزائر، والعراق، واليمن، والسودان، والإمارات، وجزر القمر، وجنوب السودان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/28

53. ماكرون: نتطلع للعمل مع السيسي لبلورة مبادرات لحلّ الأزمة الفلسطينية

القاهرة - محمد عبده حسنين: هيمنت أوضاع حقوق الإنسان في مصر على مؤتمر صحفي عقده الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، في ختام مباحثات جرت في القاهرة أمس، تناولت أيضاً قضايا الشرق الأوسط، وعلى رأسها الأوضاع في ليبيا وسورية والقضية الفلسطينية. وفيما يتعلق بعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أكد الرئيس الفرنسي أنه تمّ التفكير في إعادة إطلاق عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، قائلاً "إن الطريق المسدود في الوقت الحالي تعتبر قنبلة تهدد المنطقة". ووجه ماكرون التحية للرئيس السيسي على التزامه بمواصلة الحوار السياسي لحلّ الأزمة الفلسطينية، قائلاً: "إنني والرئيس السيسي نتطلع للعمل معاً لبلورة مبادرات في الشهور المقبلة لحلّ الأزمة الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/29

54. "الشيوخ الأمريكي" يدفع بتشريع خاص بالشرق الأوسط يتضمن محاربة حركة مقاطعة "إسرائيل"

واشنطن - رويترز: دفع مجلس الشيوخ الأمريكي، يوم الاثنين 28/1/2019، بتشريع جديد يخص جملة ملفات في الشرف الأوسط. ويعيد التشريع الجديد التأكيد على الدعم لحلفاء في الشرق الأوسط، ويتضمن فرض عقوبات جديدة على سورية، وإجراء لمحاربة حركة تدعو لمقاطعة "إسرائيل"، وسحب الاستثمارات منها، وفرض عقوبات عليها؛ بسبب سياساتها تجاه الفلسطينيين.

ويتضمن مشروع القانون بنوداً لفرض عقوبات جديدة على سورية، وضمن المساعدات الأمنية لـ"إسرائيل" والأردن. وينظر إلى هذه البنود على أنها مساعٍ لطمأنة حلفاء الولايات المتحدة بعد أن أعلن الرئيس دونالد ترامب فجأة الشهر الماضي عن اعتزامه سحب قواته من سورية سريعاً. إلا أن مشروع القانون يتضمن أيضاً بنوداً خاصاً بحركة المقاطعة، وسحب الاستثمارات، وفرض العقوبات على "إسرائيل"، وهو بند يرى معارضوه أنه ينتهك حرية التعبير.

وقال السناتور بيرني ساندرز، وكان من الأصوات المعارضة في التصويت الذي جرى أمس الاثنين: "رغم أنني لا أؤيد حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، فإنه يتعين علينا الدفاع عن الحق الدستوري، الذي يكفل لكل أمريكي المشاركة في العمل السياسي. ومن الواضح بالنسبة لي أن هذا القانون سينتهك هذه الحقوق".

واتهم بعض الأعضاء الجمهوريين في الكونجرس الديمقراطيين بتأييد حركة المقاطعة التي يعتبرونها معادية للسامية. واتهم الديمقراطيون من جانبهم الجمهوريين بمحاولة استغلال الإجراء الخاص بحركة المقاطعة في بثّ الانقسام بين الديمقراطيين المعتدلين والليبراليين.

موقع "عربي 21"، 2019/1/29

55. قاض فدرالي أمريكي: BDS ليست ضمن حرية التعبير

رفض قاضي محكمة مركزية فدرالية في ولاية أركانسو في الولايات المتحدة دعوى قدمت ضدّ قانون ضد حركة المقاطعة لـ"إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات اقتصادية عليها، وذلك بعد أن رفض الادعاء بأن المقاطعة التجارية تقع في إطار الحقّ المحمي في حرية التعبير.

جاء ذلك رداً على دعوى تقدمت بها صحيفة أركانساس تايمز Arkansas Times، التي رفضت التوقيع على وثيقة تصرح فيها أنها لا تقاطع ولا تنوي مستقبلاً مقاطعة "إسرائيل".

يشار إلى أن التوقيع على هذه الوثيقة يعتبر شرطاً للتوقيع على عقد للحصول على خدمات إعلانية من الكلية التكنولوجية على اسم "بولاسكي" في جامعة أركانسو.

ورغم أن الصحيفة لا تشارك في المقاطعة، إلا أنها ترفض الانصياع للقانون من العام 2017، والذي يمنع الولاية من التوقيع على عقود أو الاستثمار في شركات تقاطع إسرائيل. واستندت الصحيفة في ذلك على التعديل الأول في دستور الولايات المتحدة الذي يحمي حرية التعبير. ورفض القاضي، بريان ميلر، في قراره الأسبوع الماضي، طلب الصحيفة إصدار أمر منع أولي، وادعى أنه من غير المعقول قبول ادعاء الصحيفة.

وقالت ممثلة الاتحاد الأمريكي لحقوق المواطن، هولبي ديكسون، إنها لا توافق على قرار المحكمة المركزية التي يتناقض مع قراراتين للمحكمة الفدرالية، حيث أن القرار يفرض قيوداً متطرفة على التعديل الأول للدستور، فالحق في المقاطعة محمي في التعديل الأول باعتبار أنه يحمي حرية التعبير.

عرب 48، 2019/1/28

56. بريطانيا تدين قتل المستوطنين فلسطينياً وتطالب بالتحقيق

رام الله: دان وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني، أليستر بيرت، مقتل الشاب الفلسطيني حمدي النعسان، خلال الاشتباكات التي اندلعت بين الفلسطينيين والمستوطنين وقوات إسرائيلية في قرية المغير. وقال بيرت في تغريدة على "تويتر": "أدين أعمال العنف التي وقعت في الضفة الغربية؛ حيث قتل شاب فلسطيني. صلواتنا مع عائلة الشاب وأقربائه، يجب تقديم المسؤولين عن هذا العنف للعدالة". وأكدت الحكومة البريطانية إدانتها بشدة جميع أشكال العنف، والتحريض على العنف، بما في ذلك عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين. وقالت إنها ترحب بأي جهود تبذلها السلطات الإسرائيلية لمعالجة عنف المستوطنين، وتحثهم على إجراء التحقيقات اللازمة لكل فعل، وتقديم المسؤولين عنه إلى العدالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/29

57. رومانيا تتعهد بمواصلة دعم حلّ الدولتين خلال ترؤسها للاتحاد الأوروبي

رام الله- وفا: تعهدت رومانيا بمواصلة دعم مساعي حلّ القضية الفلسطينية على أساس حلّ الدولتين، خلال فترة ترؤسها لمجلس الاتحاد الأوروبي للأشهر الستة المقبلة. وقال ممثل رومانيا لدى فلسطين كاتالين برلا، خلال احتفال نظّمته الممثلة برام الله، يوم الاثنين 2019/1/28، لمناسبة تسلم رومانيا الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي، إن بلاده "ستعمل على تأكيد موقف الاتحاد الأوروبي من حلّ الدولتين والحفاظ على قرارات الأمم المتحدة، وسندعم أي تحرك على هذا الأساس".

وشدد برلا على "عمق العلاقة الرومانية الفلسطينية، القديمة والقوية"، وقال: "سنستمر في تقديم الدعم السياسي والتنموي لفلسطين، وسنعمل على حشد المزيد من الدعم من الاتحاد الأوروبي".
الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/28

58. إسبانيا تمويل التكاليف التشغيلية لمركزي صحة تابعين لـ"الأونروا" في الأردن

عمّان - وكالة بتر: أعلنت السفارة الإسبانية أمس أنها ستمول تكاليف تشغيل مركزي صحة تابعين لوكالة الأونروا في مخيم الطالبية ومحافظة مادبا في الأردن، من خلال الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي. ووفق بيان للأونروا فإن الإسهام الإسباني ستمكنها من استمرار توفير الرعاية الصحية للاجئين فلسطين خلال 15 شهراً المقبلة، إذ يأتي التبرع بقيمة 500 ألف يورو، إضافة إلى الإسهام البالغ 19.5 مليون يورو التي تعهدت الحكومة الإسبانية بتقديمها إلى الوكالة سنة 2018. وأكدت السفارة الإسبانية في عمّان ارنتاثو بانينون دابالوس خلال زيارة ميدانية لمركزي صحة الطالبية ومادبا، اهتمام بلادها بملف اللاجئين الفلسطينيين، وهي أحد أشد المؤيدين لهم، في هذه الأوقات الصعبة. ولفتت النظر إلى أن الحكومة الإسبانية لا تدعم الوكالة مالياً فحسب، وإنما سياسياً، مؤكدة وقوف إسبانيا بشكل واضح وثابت، ومواصلة التأكيد على أهمية الحفاظ على تفويض الأونروا لحين تحقيق الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية.

الغد، عمّان، 2019/1/29

59. إنترسبت: تحول في نظرة الأمريكيين تجاه فلسطين

الجزيرة، إنترسبت: يقول موقع ذي إنترسبت الأمريكي إن ثمة مؤشرات توحي بأن هناك تحولاً ربما بدأ يطرأ على نظرة الأمريكيين إلى "دولة إسرائيل"، واحتلالها غير القانوني للأراضي الفلسطينية. وينقل إنترسبت عن استطلاعات للرأي أجريت مؤخراً أن الديموقراطيين والناخبين الأمريكيين الشبان، ومن ضمنهم ناخبون يهود، بدؤوا يتبنون موقفاً أكثر موالاة للقضية الفلسطينية.

ونشر الموقع محاولات معلقين سياسيين الإجابة عن أسئلة في برنامج صوتي بثّ على تطبيق البودكاست من تقديم الإعلامي البريطاني المقيم بالعاصمة الأمريكية واشنطن مهدي حسن، من بينها: لماذا يجد الناس في الولايات المتحدة صعوبة بالغة في انتقاد "إسرائيل"؟ وهل المدافعون عن "إسرائيل" محقون في زعمهم أن جل المعارضة لهذه الدولة تنبع مما يسمونه العدا للسامية؟

ويشير الموقع إلى أنه في الحلقة الصوتية من البرنامج استضاف مهدي حسن كلا من المعلق السياسي مارك لامونت هيل ورئيسة مؤسسة سلام الشرق الأوسط لارا فريدمان، وكان محور الحلقة

عن "إسرائيل" والاحتلال. وأشار حسن في مستهل البرنامج إلى أن ضيفه هيل تعرض للطرده من العمل في شبكة "سي إن إن" الإخبارية بسبب إلقائه كلمة في الأمم المتحدة دعا فيها لإقامة دولة فلسطين "من النهر إلى البحر". ويشير الموقع إلى أن هذه الخطوة تزامنت مع إلغاء معهد برمنغهام لحقوق المدنية في ولاية ألاباما، تحت ضغط من جماعات يهودية محلية موالية لـ"إسرائيل"، قراره الأخير الذي منح بموجبه جائزة حقوق الإنسان للناشطة الأمريكية أنجيلا ديفيس لدعمها حركة مقاطعة إسرائيل (بي دي إس) وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها. وللمفارقة، أن عضوتين في الكونجرس الأمريكي - هما رشيدة طليب وإلهان عمر - أفصحتا علنا عن دعمهما حركة "بي دي إس".

وتناول المتحدثان في البرنامج ما يسميها موقع إنترسبنت "رقابة الأمر الواقع" على النقاشات والمداولات التي تنتظر إلى "دولة إسرائيل" في الولايات المتحدة.

ويعترف مارك لامونت هيل بأنه في كلمته بالمنظمة الدولية قد تجاوز الخطوط الحمراء نظراً لأن إطاراً ضيقاً للغاية هو المسموح لهم بتناوله في الولايات المتحدة عن كل ما يتعلق بـ"إسرائيل" وفلسطين، مؤكداً أنه عند موقفه من ضرورة تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، وأنه على حق في ذلك. ويعتقد لامونت أنه كان مصيباً عندما استغل حديثه لإثارة قضية حقوق الإنسان وتخيل عالم تسوده الحرية والأمان والسلام وتقرير المصير للشعب الفلسطيني ومواطني "إسرائيل" على حدّ سواء. وينفي المعلق السياسي الأمريكي أن تكون "بي دي إس" حركة مناهضة للسامية تنتقد "إسرائيل" وتتطوي على ردّ فعل لسياستها، وهذا بالنسبة له "أمر بديهي" حسب تعبيره.

من جانبه، استشهد مقدم البرنامج مهدي حسن بمقال كانت كاتبة العمود الصحفي ميشيل ألكساندر نشرته في صحيفة نيويورك تايمز نهاية الأسبوع الماضي تحت عنوان "كسر حاجز الصمت بشأن إسرائيل". وتطرقت الكاتبة في ذلك المقال إلى معارضة الناشط السياسي الأمريكي الراحل مارتن لوثر كينغ لحرب فيتنام، مشيرة إلى أن هناك فهماً يتعاضم يوماً بعد يوم بأن انتقاد سياسات الحكومة الإسرائيلية وممارساتها لم يعد ضرباً من معاداة السامية في حد ذاته على ما يبدو. ويقول مهدي حسن إن ألكساندر على صواب، ذلك أن الأمور بدأت تتقلب على إسرائيل بسبب احتلالها غير المشروع للأراضي الفلسطينية، وتحكمها في أكثر من أربعة ملايين فلسطيني، وبنائها مستعمرات ذات طابع استعماري، وحصارها لغزة. ويشير إلى أن إقدام عضوتين في الكونجرس الأمريكي على الإفصاح عن دعمهما لحركة مقاطعة إسرائيل، وتغير مواقف الناخبين من الشباب الأمريكيين - ومن بينهم شبان يهود - نحو تأييد القضية الفلسطينية ما كان لهما أن يحدثا قبل سنوات قليلة.

وغرد مايكل أورين سفير "إسرائيل" السابق لدى الولايات المتحدة ونائب وزير حالياً بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في حسابه على تويتر قائلاً إن ألكساندر بمقارنتها تقديم الدعم لـ"إسرائيل" بتأييد حرب فينتام فإنها "تنزع منا (الإسرائيليين) الشرعية بشكل خطير". ويصف أورين مقال ألكساندر بأنه "تهديد استراتيجي وعلى إسرائيل أن تتعامل معه على هذا النحو".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/28

60. وثائقي بريطاني: منظمة يهودية سرية حاولت قتل ملايين الألمان بعد انتهاء الحرب العالمية

لندن: عرضت القناة الرابعة على التلفزيون البريطاني فيلماً وثائقياً بمناسبة ذكرى الهولوكوست النازي لليهود والأقليات خلال الحرب العالمية الثانية، وقدّمت فيه، للمرة الأولى، خطة سرية قامت بها مجموعة من اليهود الناجين سمّوا أنفسهم "نقم" (انتقام)، وكانت تهدف لقتل أكبر عدد ممكن من الألمان انتقاماً لليهود. اقتربت المجموعة حينها من تسميم ثلاث مدن ألمانية لكنّ قائد المجموعة تمّ القبض عليه في باريس ولذلك قرروا الاكتفاء بتسميم الخبز في معسكرات اعتقال لضباط الأس أس الألمان الذين اعتبروهم مسؤولين بشكل مباشر عن عمليات حرق اليهود. أهمية فيلم "حبكة الانتقام" أنه لا يقدم السردية التقليدية حول اليهود كضحايا، بل يقدمهم كأشخاص قرروا الانتقام وتنفيذ الأحكام التي ارتأوها عادلة ليس ضد النازيين فحسب بل ضد الألمان جميعاً، وهو أمر، حسب صانعي الفيلم، يطرح أسئلة حول قضية العدالة. آخر أعضاء منظمة "نقم" الباقين على قيد الحياة انتقلوا إلى إسرائيل وعاشوا في كيبوتز، وقد سجل بعضهم أشربة في الثمانينيات من القرن الماضي تروي تفاصيل عملية الانتقام.

القدس العربي، لندن، 2019/1/29

61. تقرير: كيف ستتهزم "إسرائيل" نفسها؟ نبوءات النهاية كما يرويها الإسرائيليون

عبد المنعم هيكال: في حوار صحفي نشر في الآونة الأخيرة رسم المؤرخ الإسرائيلي الشهير بيني موريس صورة قاتمة لنهاية إسرائيل كما يراها، وافترض أفقا زمنيا لهذه النهاية المحتومة في رأيه. ورغم أن مثل هذه التنبؤات قد لا تؤخذ على محمل الجد في الأوساط السياسية، فإن رؤية موريس لها وزن معتبر في إسرائيل، بعدما أمضى الرجل سنوات طويلة في دراسة تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي ودقائقه.

يعد بيني موريس أحد أشهر وجوه حركة "المؤرخين الجدد" وهو مصطلح يطلق في إسرائيل بشكل فضفاض على مجموعة من المؤرخين الذين نقضوا الرواية الإسرائيلية المعتمدة لتاريخ الصراع مع العرب، واعترفوا بما ارتكبه الصهاينة من قتل وتهجير .

ولا يعني هذا أن كل "المؤرخين الجدد" يستشعرون مسؤولية إسرائيل عن هذه الجريمة التاريخية، فهم ينطلقون من منطلقات مختلفة في دراستهم لذلك التاريخ، ومنهم موريس الذي لا يرى بأسا في التطهير العرقي، ويعتقد أن اليهود عليهم القيام بكل ما يلزم لحماية أنفسهم.

لكن موريس يقدم جل أفكاره بنفس واقعي بعيد عن الرغبات والتمنيات غالبا، ويقول في الحوار الذي أجرته معه صحيفة هآرتس الإسرائيلية هذا الشهر "لا أرى لنا مخرجا"، وذلك في معرض حديثه عن فرص إسرائيل في البقاء كـ "دولة يهودية".

ويمضي شارحا "اليوم يوجد من العرب أكثر من اليهود بين البحر (المتوسط) والأردن. هذه الأرض بأكملها ستصير حتما دولة واحدة ذات أغلبية عربية". ويضيف أن "إسرائيل لا تزال تدعو نفسها دولة يهودية لكن حكمنا لشعب محتل بلا حقوق ليس وضعا يمكن أن يدوم في القرن الحادي والعشرين، في العالم الحديث. وما أن تصبح لهم حقوق فلن تبقى الدولة يهودية".

كيف يرى المؤرخ الإسرائيلي المستقبل إذن في ضوء هذه المعطيات، وفي ضوء إيمانه العميق بأنه ليس ثمة فرصة واقعية للتوصل إلى سلام حقيقي بين كيان فلسطيني وكيان إسرائيلي؟ يقول موريس "هذا المكان سيتردى كدولة شرق أوسطية ذات أغلبية عربية. العنف بين المكونات المختلفة داخل الدولة سيزيد. العرب سيطالبون بعودة اللاجئين. واليهود سيظلون أقلية صغيرة في خضم بحر عربي كبير من الفلسطينيين.. أقلية مضطهدة أو مذبوحة، كما كان حالهم حين كانوا يعيشون في البلدان العربية. وكل من يستطيع من اليهود سيهرب إلى أمريكا والغرب".

ثلاثون أو خمسون سنة

وعن الأفق الزمني لهذا الانهيار يقول موريس إن "الفلسطينيين ينظرون إلى كل شيء من زاوية واسعة وطويلة الأمد، ويرون أن هناك خمسة أو ستة أو سبعة ملايين يهودي هنا في هذه اللحظة، يحيطهم مئات الملايين من العرب. ليس ثمة ما يدعوهم للاستسلام لأن الدولة اليهودية لا يمكن أن تقوم. الانتصار سيكون حليفهم حتما، في غضون ثلاثين إلى خمسين سنة سينتصرون علينا".

وما إن نشرت توقعات موريس التي لم تكن سوى جزء يسير من حوار طويل تناول موضوعات عدة، حتى انهال عليه كتاب وقادة رأي إسرائيليون بالانتقادات والاتهامات.

ومن اللافت في هذا السياق أن التنبؤات الإسرائيلية عن اضمحلال إسرائيل وانهارها وهزيمتها من الداخل تصدر عن تيارات فكرية مختلفة، إذ يوجد بين المتبئين من هو مثل بيني موريس الذي يرى أن الإسرائيليين ضحايا تتربص بهم الأمم، ويوجد آخرون يرون أنهم مذنبون يكتبون تلك النهاية "المأساوية" بأيديهم.

من الفريق الثاني يبرز اسم أفراهام بورغ السياسي الإسرائيلي المخضرم ورئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) سابقاً، الذي أثار عواصف في الرأي العام الإسرائيلي على مدى سنوات بأرائه وكتبه التي حذرت من توافر أسباب زوال إسرائيل.

كان بورغ نجماً من نجوم اليسار الإسرائيلي في وقت من الأوقات، وتقلد العديد من المناصب المهمة من بينها رئاسة الكنيست لأربع سنوات، ورئاسة "الوكالة اليهودية من أجل إسرائيل"، و"المنظمة الصهيونية العالمية".

ويرى بورغ أن إسرائيل بنبذها للديمقراطية وتمسكها بعقلية "الغيتو" وإهدارها للقيم الإنسانية، إنما تأخذ بأسباب الانهيار وتعجل بالنهاية. وكتب بورغ في عام 2003 في خضم الانتفاضة الفلسطينية الثانية مقالاً لصحيفة غارديان البريطانية بعنوان "نهاية الصهيونية" تحدث فيه عن العواقب الخطيرة للسلوك الإسرائيلي.

قال بورغ "إن إسرائيل التي لم تعد تعباً بأبناء الفلسطينيين لا ينبغي أن تتعجباً حين يأتي الفلسطينيون إليها مشحونين بالحقد ويفجرون أنفسهم في مراكز اللهو الإسرائيلية"، وأضاف "إنهم يريقون دماءهم في مطاعنا ليفسدوا شهيتنا لأن لديهم أبناء وآباء في البيت يشعرون بالجوع والذل".

وفي عام 2007، أثار بورغ عاصفة أخرى حين نشر كتابه "هزيمة هتلر" الذي يشبه فيه حال إسرائيل بحال ألمانيا النازية قبيل هزيمتها. ويحذر في الكتاب من أن قطاعاً متضخماً من المجتمع الإسرائيلي يستخف بالديمقراطية السياسية ويعادي الأجانب، ويقول إن الدولة باتت تحت رحمة أقلية متطرفة.

ولا يزال بورغ ينشر هذه الفكرة التي يلخصها بالقول إن "إسرائيل غيتو صهيوني يحمل أسباب زواله في ذاته"، ويوضح في أحد الحوارات الصحفية أن "الناس يرفضون الاعتراف بذلك، لكن إسرائيل اصطدمت بجدار. اسأل أصدقاءك إن كانوا على يقين من أن أبناءهم سيعيشون هنا، كم منهم سيقول نعم؟ 50% على أقصى تقدير. بعبارة أخرى، النخبة الإسرائيلية انفصلت عن هذا المكان، ولا أمة دون نخبة".

ويفخر بورغ بأنه يحمل جواز سفر فرنسا اكتسبه لزوجته من امرأة فرنسية المولد، وحين سئل إن كان يوصي الإسرائيليين بالحصول على جواز ثان، قال إن كل من يستطيع عليه أن يفعل ذلك.

رؤية عربية

وفي الجانب العربي والإسلامي لا تندر الكتابات والنظريات عن زوال إسرائيل والتصورات عن تلك النهاية ومواعيدها المتوقعة. لكن قلّ أن يوجد مثل للجهد الذي بذله المفكر المصري عبد الوهاب المسيري في البحث في تاريخ الصهيونية ودراسته، وصولاً إلى استنتاج زوال إسرائيل.

قضى المسيري نحو ربع قرن في كتابة موسوعته "اليهود واليهودية والصهيونية"، وفي شهور عمره الأخيرة -قبل وفاته عام 2008- تحدث المسيري بوضوح عن توقعاته لـ "نهاية قريبة" لإسرائيل، ربما خلال خمسين عاماً، كما قال في حوار مع وكالة رويترز.

يجرد المسيري توقعاته من النقاؤل والتشاؤم ويقول إنه يقرأ معطيات وحقائق في سياقها الموضوعي لاستخلاص النتائج المنطقية. ويرى المفكر المصري أن إسرائيل "دولة وظيفية" بمعنى أن القوى الاستعمارية اصطنعتها وأنشأتها للقيام بوظائف ومهام تترفع عن القيام بها مباشرة. هي مشروع استعماري لا علاقة له باليهودية".

ويقول المسيري إن هذه الدولة ستواصل التقهقر وإن المقاومة الفلسطينية ستتهك إسرائيل إلى أقصى حد حتى وإن لم تتمكن من هزيمتها، مما سيجعلها مرشحة للانهايار خلال بضعة عقود لأن "الدورات التاريخية أصبحت الآن أكثر سرعة مما مضى".

ويوضح قائلاً "في حروب التحرير لا يمكن هزيمة العدو وإنما إرهاقه حتى يُسلم بالأمر الواقع"، مضيفاً أن المقاومة في فيتنام لم تهزم الجيش الأمريكي وإنما أرهقته لدرجة اليأس من تحقيق المخططات الأمريكية وهو ما فعله المجاهدون الجزائريون على مدى ثماني سنوات في حرب تحرير بلدهم من الاستعمار الفرنسي.

وروى المسيري أنه التقى في الولايات المتحدة في منتصف الستينيات يهودياً عراقياً هاجر إلى إسرائيل ومنها إلى أمريكا، صارحه بأن "الأشكيناز (اليهود الغربيين) محتفظون بعناوين ذويهم في الخارج. وبعد توالي الهزائم زاد عدد من يطلبون الحصول على جوازات سفر غربية بالتزامن مع الهجرة العكسية من إسرائيل للخارج".

وفي حديث آخر لبرنامج بلا حدود على قناة الجزيرة في مايو/أيار 2008 تحدث المسيري عن أبعاد المشاكل التي تهدد بقاء إسرائيل، ومن بينها المشكلة الاجتماعية السكانية حيث يقول إن إسرائيل "دولة عنصرية تعاني من مشكلة ديمغرافية. العرب يتكاثرون واليهود يتناقص عددهم من خلال النزوح وانقطاع الهجرة والإحجام عن الإنجاب".

لكن هناك مشاكل أخرى أكثر عمقا، يوجزها المسيري في فشل عملية صهر اليهود داخل تلك الدولة المصطنعة لإنتاج "المواطن العبراني"، وقبل ذلك هناك إخفاق أكبر يتمثل في "سقوط الإجماع

الصهيوني " على نظرية "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، فقد وجد اليهود شعبا حيا مقاوما في فلسطين ولم يستطيعوا توحيد صفوفهم كشعب واحد، خاصة أن غالبية اليهود في العالم ما زالت تعيش خارج إسرائيل.

ويرى المسيحي أن الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي خلص إلى استحالة حل مشكلة "المقاومة" وأنه يحاول فقط التقليل من تأثيرها.

وربما كان المسيحي باحثا متجردا وموضوعيا في دراسته العميقة لليهودية والصهيونية، لكنه كان أيضا منظرًا للمقاومة متقد العاطفة يرى أن التفاف العرب والمسلمين حول هذه المقاومة سيعجل بنهاية إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/29

62. أي حكومة نريد؟

هاني المصري

أوصت اللجنة المركزية لحركة فتح الرئيس محمود عباس بتجميد قانون الضمان الاجتماعي، وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح، وبتشكيل حكومة سياسية فصائية تضم فصائل المنظمة وشخصيات مستقلة، وشكلت لجنة من أعضائها للتشاور حول تشكيل الحكومة، مع أن المفترض تكليف شخص برئاسة الحكومة الذي يقوم بدوره بإجراء المشاورات لتشكيلها. ولم تتضمن توصيات "المركزية" أن يكون رئيس الحكومة من "فتح"، لأن الرئيس، صاحب القرار، لم يحسم أمره بعد، فهل سيكلف رامي الحمد الله على الرغم من الحملة الواسعة ضده، فضلاً عن إخفاقات حكومته التي لا تحصى ولا تعد، أم يكلف شخصية فتاوية أم شخصية مستقلة؟

أشغلوا الناس بتشكيل الحكومة ورئيسها القادم، وبعد ذلك سيشغلونهم بالاستوزار، ولم يهتموا البتة بما ستفعله الحكومة، والبحث في أي حكومة نريد، وهل ستواصل الطريق الذي أوصلنا إلى الكوارث التي نعيشها، أم تكون حكومة وحدة وطنية وجزءاً من رزمة شاملة تتضمن رؤية جديدة تهدف إلى شق مسار جديد قادر على التخلص من اتفاق أوسلو والتزاماته، بدلاً من الاستمرار في التهديد اللفظي بالغائه والتمسك به، وتطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي، أم تكون حكومة فتاوية ضفاوية حتى لو طُعمت ببعض الوزراء من القطاع وفصائل أخرى؟

الرئيس عباس صاحب القرار، فبيده كل السلطات والصلاحيات، والحكومة حكومته، خصوصاً بعد أن عدنا إلى النظام الرئاسي - بعد اغتيال الرئيس ياسر عرفات - الذي يملك فيه الرئيس صلاحيات واسعة خلافاً للنظام البرلماني أو المختلط.

إن غياب العمل المؤسسي، والفصل بين السلطات، وتعويم وتبهيث المؤسسات والفصائل، بما فيها حركة فتح، جعل كل شيء بيد الرئيس، وبالتالي هو المسؤول الأول عن كل ما يجري وما لا يجري. أما الحكومة فهي أداة تنفيذية، وأما رئيسها فهو موظف بدرجة "رئيس حكومة". ألا تذكرون ما حدث بعد إعلان الرئيس عباس في نهاية اجتماع المجلس الوطني أن صرف رواتب موظفي السلطة في غزة، لكنها لم تصرف، وحُملت المسؤولية للحكومة، وعقد وفد من "مركزية فتح" اجتماعًا مع الحكومة بمشاركة رئيسها ووزير المالية، وكان رد وزير المالية على اتهام الحكومة بعدم تنفيذ قرار الرئيس قوله "احضروا لنا من الرئيس قرارًا من ثلاثة كلمات: اصرفوا رواتب غزة".

يقال إن الهدف من وراء هذا كله إجراء الانتخابات والاحتكام إلى الشعب ومواجهة "صفقة القرن" والاحتلال ومخططاته.

إن من يريد انتخابات فعلاً لا يبدأ بحل المجلس التشريعي، لأن إجراء الانتخابات سيؤدي تلقائياً إلى حله. وهنا لا ينفع الحديث التضليلي بأن حله يوفر فرصة تاريخية لإنهاء الانقسام عبر الاحتكام إلى الشعب. فمن يريد الانتخابات لا يدعُ إلى انتخابات تشريعية فقط، ولا يدعُ إلى حل حكومة الوفاق الوطني وتشكيل حكومة فتاوية ضفاوية بغطاء مزعوم أنها تمثل منظمة التحرير، كونه يعرف سلفاً أن الجبهة الشعبية ستقاطع، وكذلك الجبهة الديمقراطية، وربما المبادرة وفدا لن تشارك فيها، ولا يتعامل مع الانتخابات كمسألة فنية وليست سياسية، بدليل تكليف حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات، بالتشاور مع الفصائل، بما فيها "حماس"، بل من المفترض دعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، أو اجتماع قيادي يضم مختلف الألوان للاتفاق على توفير متطلبات إجراء انتخابات حرة ونزيهة تحترم نتائجها، ووضعها في سياق الكفاح ضد "صفقة القرن" والاحتلال ومخططاته، بما يساهم في دحره وتحقيق السيادة والاستقلال للدولة الفلسطينية.

لقد تحولت السياسة الفلسطينية في هذه الأيام إلى سيرك، كما يظهر في ما سبق، وفي المبادرة التي أطلقها الرئيس عباس لحركة حماس للموافقة على تشكيل قائمة مشتركة من "فتح" و"حماس" وكل من يرغب من الفصائل لخوض الانتخابات التشريعية القادمة. فهذه المبادرة تتناقض مع شيطنة "حماس" واتهامها بأنها ضد المشروع الوطني وتدافع عن مشروع حزبي، وأنها لا تؤمن بالتعددية ولا بصندوق الانتخابات إلا لمرة واحدة. هل يعقل الجمع بين الموقفين: شيطنة "حماس" وإقصائها من الحكومة المنوي تشكيلها، ودعوتها لتشكيل قائمة مشتركة مع "فتح"!

لا الرئيس ولا "فتح" ولا "حماس" يريدون الانتخابات. أقول ذلك وأنا واثق منه إلى حد كبير، فالرئيس لا يريد لها بدليل عدم الدعوة إلى انتخابات رئاسية، لأنه يدرك أن شعبيته تراجعت كثيراً، لدرجة أن

استطلاعات المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية خلال العامين الأخيرين تشير إلى ما نسبته 60-68% من المستطلعين تطالب الرئيس بالاستقالة.

أما "فتح" فتخشى الانتخابات لأنها ستفتح عليها باب المنافسات الفتاوية، خصوصاً في ظل عزم مروان البرغوثي على الترشح للرئاسة، وبعد فصل محمد دحلان ومجموعته وتشكيلهم ما سموه "التيار الإصلاحية"، وهو سيأخذ نسبة من حصة "فتح"، خصوصاً في قطاع غزة، في أي انتخابات مقبلة. وأما "حماس" فلا تريد الانتخابات، لأنها لا تضمن نتائجها أو حصولها على ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة، خصوصاً بعد النموذج الانفرادي في الحكم الذي أقامته في القطاع، وبعد أن وصلت الأمور هناك إلى معادلة "وقود ورواتب ومشاريع إنسانية مقابل الهدوء وبقاء سلطة حماس"، أي أن الأولوية لحماس هي حماية سلطتها الانفرادية في القطاع.

وحتى إذا فازت "حماس" في الانتخابات المقبلة، فهي تعرف أنها لن تحصل على شيء لا تملكه الآن، فهي لن تتمكن من حكم السلطة في الضفة حتى لو وافق الرئيس و"فتح" على ذلك، فالاحتلال الذي صادر نتائج الانتخابات السابقة يقف بالمرصاد، ولن يمكنها من حكم السلطة في الضفة إلا إذا اعترفت بالشروط إياها، التي يعني الاعتراف بها أن "حماس" غيرت نفسها تماماً وليس جلدتها فقط. ما تقدم يشير بشكل أكيد بأن الانتخابات لن تجري على الأرجح بذريعة عدم موافقة الاحتلال على إجراءاتها في القدس المحتلة. وإذا جرت لن تكون انتخابات حرة ونزيهة وشاملة للضفة، بما فيها القدس، والقطاع، ولن يشارك فيها مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي.

الخلاصة أن الانقسام سيتواصل ويتعمق ويسير بسرعة نحو الانفصال بين الضفة والقطاع إذا شككت حكومة فتاوية ضفاوية مع بعض الممثلين عن قطاع غزة وبعض الفصائل الصغيرة والشخصيات المستقلة، وأن الصراع بين السلطتين في الضفة والقطاع سيشتد.

في ضوء ما سبق، على كل الحريصين على وحدة القضية والأرض والشعب، وعلى مواجهة المخاطر والتحديات التي تواجه الفلسطينيين وتوظيف الفرص المتاحة، العمل من أجل بلورة تيار وطني عابر للتجمعات والفصائل والمستقلين والإيديولوجيات، ويهدف إلى إنقاذ القضية قبل فوات الأوان، وهذا يتطلب في البداية عدم المشاركة في عملية التضليل الجارية بأن الانتخابات الجارية الحديث عنها مدخل لإنهاء الانقسام. فأى انتخابات لن تكون حرة ونزيهة إذا لم تشرف عليها حكومة وحدة أو وفاق وطني، وأجهزة مهنية تنتمي للشعب والوطن ولا تكون منحازة لهذا الشخص أو ذاك، أو لـ"فتح" أو "حماس".

طريق إنهاء الانقسام واضح، وهو يقوم على أساس حل الرزمة الشاملة، وفيه الانتخابات تكون نتوياً لوافق وطني على البرنامج السياسي والشراكة الحقيقية التي تحفظ وتنمي التعددية الفلسطينية

التي هي سر بقاء القضية الفلسطينية رغم المحن والأهوال التي تعرضت لها. ولمن يقول إن هذا صعب وغير متاح الآن شأنه مثل شأن الذي يقول "لنعطي مريض السرطان حبة أسبرين". فالفلسطينيون في مأزق شامل وبحاجة إلى حل شامل.

المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجيةّ (مسارات)، 2019/1/29

63. الهروب من تنفيذ القرارات إلى حكومة التنظيمات

د. فايز أبو شمالة

كانت زفة عريس؛ عشية انعقاد جلسة المجلس الوطني قبل تسعة أشهر من هذا التاريخ، رقص المجتمعون في رام الله، وهتفوا لحركة فتح، ولقدرتهم على التثام شملهم على فكرة عقد جلسة مجلس وطني، وصفوها بالعلاج الشافي للأمراض الفلسطينية، وأنها الخطوة الصائبة على طريق تحرير فلسطين، والخروج من تيه الانقسام، ومواجهة غول الاستيطان.

كانت زفة عريس، عشية انعقاد جلسة المجلس الوطني بمن حضر، وسحقاً لمعارضة المعارضة، واحتجاج المحتجين، ليعلم السيد محمود عباس في يوم الخميس، وبعد انتخابه رئيساً لدولة فلسطين، أن الرواتب للموظفين والمستحقات في قطاع غزة سوف يعاد صرفها غداً، مؤكداً بأن تأخر صرفها قد حدث لأسباب فنية.

فأين غداً يا أعضاء المجلس الوطني؟ أين غداً يا أيها اللاهثون خلف تشكيل حكومة منظمة التحرير؟ وهل حقاً عجزت وزارة المالية عن معالجة الأسباب الفنية التي تحول دون صرف رواتب موظفي غزة بعد تسعة أشهر؟ وهل يصدق الموظف الصابر ما يروجه بعض المسؤولين عن زيادة نسبة الصرف لهذا الشهر، أم أن هذه تصريحات لا تقدم ولا تؤخر؟

من يكذب على المواطن يكذب على الوطن، ومن يخدع المواطن في قضايا اليومية، يخونه في قضايا القومية، ومن يتلاعب في المهمات الصغيرة، يقل دينه في القضايا الكبيرة، ومن يتجاهل تطبيق أبسط القرارات، يغمض الطرف عن عقد القرارات، والتي لم يطبق منها شيء بعد تسعة أشهر، وسأذكر على سبيل المثال عدة قرارات وردت في بيان المجلس الوطني، وأتساءل كغيري من أبناء الشعب الفلسطيني عن الأسباب التي حالت دون تطبيقها:

1. أن الفترة الانتقالية التي نصت عليها الاتفاقيات الموقعة في أوسلو والقاهرة وواشنطن، بما انطوت عليه من التزامات، لم تعد قائمة.

2. أن علاقة شعبنا ودولته مع إسرائيل، هي علاقة تقوم على الصراع بين شعبنا ودولته، وبين قوة الاحتلال، ويدعو إلى إعادة النظر في كافة الالتزامات المتعارضة مع ذلك.

3. كلف المجلس اللجنة التنفيذية بتعليق الاعتراف بـ(إسرائيل) إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 67 وإلغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان.

4. وأكد المجلس وجوب تنفيذ قرار المجلس المركزي في دورتيه الأخيرتين بوقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله والتحرر من علاقة التبعية الاقتصادية التي كرسها بروتوكول باريس.

5. يؤكد المجلس الأولوية الملحة لإنجاز إنهاء الانقسام البغيض مؤكداً وحدة أرض دولة فلسطين في غزة والضفة بما فيها القدس الشرقية.

من حق الشعب الفلسطيني أن يكون واعياً ومنتبهاً، لا أن يكون غيباً مغيباً، وبالتالي نحن نتساءل: طالما لم يطبق أي قرار من القرارات السابقة، لماذا تشغلون الناس باجتماعات ولقاءات ومؤتمرات بلا قيمة سياسية، وبلا أثر عملي، ومن ثم تعاودون اليوم إشغال الناس بتشكيل حكومة منظمة التحرير، التي لم يطبق من قرارات مجلسها الوطني شيء بعد مرور تسعة أشهر؟ وإلى متى هذه المسخرة السياسية، والسخرية الحياتية من الناس؟

الشعب الفلسطيني بحاجة إلى ثورة على النفس والشخص والرمز والولاءات التنظيمية والأكاذيب التاريخية، علينا أن نثور بوعينا، وأن نتحرر من الانقياد الفكري والسياسي للأشخاص والأسماء والمواقع والمناصب والمصالح قبل نعمل على التحرر من الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2019/1/28

64. توحيد الجبهات من إيران ولبنان وغزة ضد إسرائيل

د. عدنان أبو عامر

خلال إنجاز هذه السطور أعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن "أي عملية واسعة تشنها إسرائيل ضد لبنان، سنتعامل معها على أنها حرب، وفي حال ارتكبت أخطاء، فإن كل محور المقاومة جاهز للرد عليها في حال حصول أي عدوان".

يتزامن هذا التصريح الذي جاء بعد غيابه لعدة أشهر، مع التقدير الاستراتيجي السنوي الذي أصدره معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب أوائل العام الجاري، وجاء فيه أن هناك "احتمالات متزايدة لاندلاع مواجهات عسكرية بين إسرائيل أمام إيران وحزب الله والفلسطينيين، لأن معظم الجبهات المحيطة بإسرائيل باتت شبه متفجرة، بانتظار الصاعق الذي قد يشعلها".

تعنقد إسرائيل أنه في حال تحقق هذا السيناريو القائم على فرضية مواجهة عسكرية شاملة، فلن تكون إسرائيل أمام جبهة واحدة انفرادية، وإنما قد تجد نفسها أمام "حرب الكل"، بحيث تواجه: إيران، سورية

وحزب الله في الشمال، والمنظمات الفلسطينية في قطاع غزة جنوباً، مما يتطلب منها أن تكون مستعدة لها.

الحقيقة أن هذين التصريحيين الصادرين من العدوين اللدودين، إسرائيل وحزب الله، يطرحان جملة من التساؤلات التي قد تترافق مع هذه الفرضية، ومنها: هل تشن إسرائيل هجوماً على هذه الجبهات، مجتمعة أو منفردة، أم تبدأ تلك الجبهات هجومها على إسرائيل بصورة موحدة، وما مواقف الفلسطينيين من الانضمام لإيران وحزب الله، وماذا سيكون موقف إيران والحزب في حال تعرض غزة لعدوان إسرائيلي.

سبق هذه التطورات الأخيرة انتهاء الجيش الإسرائيلي من حملته العسكرية "درع الشمال" لكشف أنفاق حزب الله، مع صدور مواقف إسرائيلية وفلسطينية ولبنانية تشير لإمكانية خوض مواجهة متعددة الجبهات، حينها عقب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على العملية بعد ساعات من انطلاقها، بقوله "إننا نعمل على كلّ الجبهات في وقت واحد"، وكأنه يقصد إمكانية اندلاع جبهات عسكرية أخرى في غزة أو سورية للوقوف بجانب حزب الله، إذا بدأت حرب بينه وبين إسرائيل. حزب الله يعتقد يراقب التحركات الإسرائيلية على كلّ الجبهات، ويعتقد أن "الجبهات مجتمعة سلسلة متكاملة، ولا يمكن فصل غزة عن لبنان، فعدونا واحد، وإن كانت الجبهات متعددة، ولن يسمح لإسرائيل بالاستفراد بأيّ جبهة"، مما يشير لوجود تقدير موقف لدى هذا المحور الذي تقوده إيران بإمكانية خوض معركة في جبهات عدّة، ويفسح المجال لمناقشة هذا السيناريو، وهل تبدو حماس والفصائل الفلسطينية مستعدة له؟

تعتبر إيران الداعم الأساسي للفصائل الفلسطينية، مما يجعلها تقرّر إطلاق معركة متعددة الجبهات، وسيضع أمام الفلسطينيين تحدياً في الاستجابة لهذا الطلب الإيراني، أو رفضه، مع العلم أن التقييم الإيراني لمثل هذه المشاركة باتت مسألة لازمة لتحقيق سياسة تقاطع النيران وتوحيد الجبهات.

توقع الفلسطينيون من حزب الله أن يساندهم في الحروب الإسرائيلية عليهم في أعوام: 2008 و2012 و2014، لكنّه لم يقدّم بذلك، بل انتظر في الحرب الأخيرة سبعة عشر يوماً حتى أصدر موقفاً تضامنياً مع غزة، واكتفى بذلك.

اليوم يعيد المحور الإيراني تجميع صفوفه من جديد، وتعتقد أطرافه أن الاشتراك دفعة واحدة بأيّ مواجهة، وإمطار إسرائيل بالصواريخ على كلّ الجبهات، لها مبررات أخلاقية ووطنية ومصالحية، لأنه بعد انتهاء إسرائيل من حرب حزب الله ستواصل معركتها في غزة، أو العكس، مما قد يمنح هذه المواجهة طابعاً إقليمياً.

الإسرائيليون يعتقدون أن إيران لديها مصلحة بالتصعيد في المنطقة، لأنها تواجه حالياً عقوبات أمريكية جديدة دخلت حيز التنفيذ في نوفمبر، وقد تذهب نحو إطلاق مواجهة عسكرية بين حزب الله وإسرائيل، والتوصل في نهايتها لصفقة إقليمية ودولية، تأمل إيران من خلالها لتخفيف العقوبات الأمريكية القاسية عليها.

ولذلك قد تدفع إيران بحلفائها للعمل ضدّ إسرائيل، مع أن وزير الدفاع المستقيل أفيغور لبيرمان أعلن أنّ إسرائيل قادرة على التصديّ لجبهات عسكريّة عدّة في وقت واحد، بحيث تخوض معركتين ضدّ حزب الله في لبنان وحماس في غزة في آن واحد معاً.

مما قد يرجح اندلاع هذه الحرب متعددة الجبهات أن الأسابيع الأخيرة شهدت ارتفاعاً بنتامي علاقات الفلسطينيين بإيران، الأمر الذي قد يجعل مشاركتهم ضدّ حرب إسرائيليّة على حزب الله أو سورية أمراً متوقّعاً، رغم حساسيّة موقفهم وصعوبة تقديراتهم.

إسرائيل من جهتها، بعيداً عن التصريحات التهديدية، لا يبدو أنها ستغامر في مهاجمة مواقع حزب الله داخل لبنان، خشية رده الذي سيؤدي لحرب حتمية في الجبهة الجنوبية، لأن الوضع في الجنوب مع غزة يتشابه مع الشمال، فالجولة الأخيرة انتهت بصورة غير موفقة من وجهة نظر إسرائيل، وردعها في الجبهة الغزوية تضرر كثيراً حين ضبّطت نفسها أمام صاروخ الكورنيت والقذائف الصاروخية باتجاه مستوطنات غلاف غزة.

رأى الإيرانيون والسوريون وحزب الله أن الردع الإسرائيلي وصل أسوأ مراحلها، مما قد يشجعهم على تنفيذ أعمال ميدانية معادية، وهو ما يفسر رغبة الجيش الإسرائيلي بضبط نفسه، ربما تحضيراً لتوجيه ضربة قوية ضد مصانع الصواريخ في لبنان، أو استهداف المزيد من القواعد الإيرانية في سورية، وهي عمليات كفيفة باندلاع حرب شاملة.

تطور ميداني آخر وثيق الصلة بمسألة تعدد الجبهات القتالية في مواجهة إسرائيل تمثل بصدور مواقف سريعة من الفصائل الفلسطينية تدين القصف الإسرائيلي الأخير منتصف يناير لقواعد عسكرية إيرانية وشحنات أسلحة لحزب الله داخل الأراضي السورية.

هذه المواقف المتقدمة قد تهيئ لإيجاد جبهة عسكرية جديدة موحدة تقيمها إيران ضد إسرائيل، ستعمل انطلاقاً من: سورية ولبنان وقطاع غزة، في ظل توثيق إيران لعلاقاتها العسكرية مع المنظمات الفلسطينية، من خلال الجنرال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، بحيث ترد إيران على إهانة إسرائيل لها عبر الأراضي الفلسطينية.

ترغم إسرائيل أن هذا التوجه الإيراني ليس مفاجئاً لها، فالأذرع العسكرية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من المحور العسكري الإيراني العامل ضد إسرائيل، وتواصل طهران إرسال الأموال لها، كي ترسل رسالة لإسرائيل أنها أحد الأجزاء الأربعة المكونة للمحور القائم في المنطقة، بجانب إيران وسورية وحزب الله. هذا يحقق حلماً إيرانياً باستكمال حلقات الإحاطة بإسرائيل، ليتم إبطاها بعشرات الآلاف من القذائف الصاروخية عند لحظة الصفر، مما يتسبب بتخريب مدنها، وتهجير سكانها خارج حدودها، لتدمير كل المواقع الحيوية الإسرائيلية لحظة اندلاع الحرب، مما يعني تسخين الجبهات العسكرية المحيطة بإسرائيل. يزداد الحديث الإيراني والإسرائيلي معاً حول توحيد الجبهات القتالية في ظل تصاعد الصدام الإسرائيلي الإيراني السوري مؤخرًا، مما قد يدفع طهران لمحاولة التحرش بتل أبيب عبر جبهات عسكرية أخرى، بحيث يتم استهداف مواقع داخل إسرائيل أو خارجها، وكلما بدا أن إسرائيل ذات اليد العليا في المواجهة الدائرة، فإن إيران ستبقى تواصل البحث عن الخاصرة الرخوة؛ لاستهدافها من خلالها.

ارتباطاً مع ما سبق، دأبت المخابرات الإسرائيلية على الإعلان بين حين وآخر عن تفكيك خلايا تمارس أنشطة تجسسية لصالح إيران بالضفة الغربية، والزعم بأن إيران كلفتها بتجنيد مسلحين لشن هجمات ضدّ الإسرائيليين، وحصولها على مبالغ مالية، مما يطرح أسئلة عدّة حول الاتهامات الإسرائيلية ضدّ إيران بالعمل في الساحة الفلسطينية، ومدى امتلاك إسرائيل لمعلومات دقيقة حول التدخّل الإيراني، وسبب صدور الاتهامات الإسرائيلية لإيران في هذا التوقيت بالذات.

لا يخفي الإيرانيون رغبتهم في رفع وتيرة القتال ضدّ إسرائيل من خارج أراضيها، وهم يملكون أدوات مختلفة تمكّنهم من تذليل العقبات لإيصال ما يريدونه من أسلحة وأموال إلى الأراضي الفلسطينية، ف لديهم سيطرة معيّنة على الممرّات المائية في المنطقة القريبة من القرن الإفريقي، ويمكنها استغلال الأحداث في سورية للاقترب من الحدود المتّصلة جغرافياً بفلسطين والأردن، مما قد يشكل تحدياً أمام إسرائيل والسلطة الفلسطينية لإحباط وصول أسلحة إيرانية للضفة الغربية، وهو ما من شأنه زيادة التنسيق الأمني بينهما.

أخيراً.. إن السعي الإيراني لتثبيت فرضية توحيد الجبهات، وفي القلب منها الساحة الفلسطينية يتركز على توفير الأموال والأسلحة للخلايا العسكرية، دون أن تتشكّل إيران مجموعات عسكرية تابعة لها مباشرة، لأنه أمر مستبعد، وقد لا تكون طهران معنيّة بإيجاد أجسام عسكرية خارج التنظيمات التي تدعمها كحماس والجهاد الإسلامي، وهذا لا يتعارض مع التطلّعات الإيرانية في الساحة الفلسطينية، وبذاتها محاولات كثيفة لتثبيت نفوذها فيها، بدعم تشكيلات عسكرية في الضفة الغربية وتمويلها وتسليحها.

ميدل إيست مونيتور، 2019/1/28

65. الاتفاق الجديد بشأن الأموال القطرية: إنجاز لـ"حماس" وهدوء مؤقت لإسرائيل

عاموس هرئيل

الحل الذي تم التوصل إليه، قبل أيام، فيما يتعلق بمواصلة تدفق الأموال القطرية إلى غزة منع حتى الآن اشتعالاً أشد على طول الحدود مع إسرائيل.

انتهت المظاهرات الأسبوعية قرب الجدار هذه المرة بقتل فلسطيني واحد على أيدي الجيش الإسرائيلي. يبدو أن الاتفاق من شأنه أن يحقق هدوءاً نسبياً لفترة محدودة، لكن على المدى البعيد من شأنه أن يقلل التزام حماس "بمنع العنف".

بمفاهيم سياسية، حكومة نتنياهو لم تحصل بعد على الفترة الزمنية التي تضمن لها الهدوء في قطاع غزة حتى الانتخابات في 9 نيسان.

في الوقت ذاته حدث، أول من أمس، حادث استثنائي بين مستوطنين وفلسطينيين في منطقة معدة لـ "أعمال الشغب" قرب بؤرة عيدي عاد الاستيطانية، شمال رام الله، حيث قتل الفلسطيني كما يبدو بنار المستوطنين.

إن تحويل الدفعة الجديدة من الأموال القطرية إلى القطاع، التي معظمها مخصص لقيادة "حماس"، تأخر منذ الأسبوع الثاني من كانون الثاني.

في البداية تملصت إسرائيل، ولم تعترف بشكل رسمي أنها تؤخر دخول الأموال - 15 مليون دولار - في حقائب الأوراق النقدية المشهورة.

وبعد ذلك بررت التأخير بالعنف الذي ازداد في الأسابيع الأخيرة. فعلياً، كان لهذه الخطوة سبب آخر: أثار نشر الصور الانتقاد العام وهوجم رئيس الحكومة من قبل خصومه في اليمين لما وصف بأنه خضوع للعدو.

ولأن "حماس" استطاعت مع ذلك كبح العنف في المظاهرات، فإن كل أذرع الأمن في إسرائيل أوصت الكابينيت بالمصادقة على تحويل الأموال.

في هذه الأثناء ظهرت عقبة أخرى: تبين أنه حتى لـ "حماس" فإن الحل الحالي غير مناسب؛ تقريباً للأسباب ذاتها، فأيضاً قيادة "حماس" تم عرضها في القطاع كمتعاونة مع إسرائيل (لأن الأموال قدمت بمصادقة إسرائيل)، حيث باعت قيمها - المقاومة العنيفة لإسرائيل - مقابل رشوة قطرية. بعد تأخيرات كثيرة، قرر الكابينيت، الأربعاء الماضي، تحويل الأموال. أيضاً في حينه قام نتنياهو بمناورة تأجيل أخرى حيث، كما يبدو، أصر المصادقة حتى الإبلاغ الرسمي، الخميس بعد الظهر.

ولكن في حينه كانت "حماس" قد قامت بمناورتها الخاصة؛ حيث أعلنت أنها ترفض تسلم الأموال ضمن الشروط التي وضعتها إسرائيل. هكذا جرت مساء الخميس مفاوضات مكثفة بواسطة قطر والأمم المتحدة من أجل التوصل إلى صيغة جديدة لتحويل الأموال قبل مظاهرات يوم الجمعة. تتضمن الصيغة الجديدة أموالاً تحول عن طريق الأمم المتحدة لمشاريع في مجال البنى التحتية من شأنها أن تكون واقعة تحت رقابة دولية.

الأموال نفسها ستحول للعاملين في هذه المشاريع، وكذلك سيستمر التوزيع لصالح العائلات المحتاجة، لكن ليس لموظفي "حماس".

هذا حل مريح لإسرائيل و"حماس"؛ لأنه يزيل الحرج الذي سببته الكاميرات حول تحويل الأموال عبر الحقائق وصور موظفي "حماس" الذين يقفون في البنوك لسحب الأموال التي حصلوا عليها. تستطيع "حماس" أن ترى في الحل الجديد إنجازاً آخر: كل المساعدة لغزة ستمر من الآن فصاعداً عبر قنوات رسمية منفق عليها، وليس ارتجالاً من الدعم القطري للمحتاجين.

بالنسبة لـ "حماس" هذا يعتبر مرحلة أخرى في الاعتراف الدولي الواقعي الذي يحصل عليه حكمها في غزة. ليس غريباً أن الإحباط في السلطة الفلسطينية فقط يزداد إزاء هذا الاتفاق.

ولكن في الاتفاق الجديد تكمن عدة مشاكل من المنظور الإسرائيلي: لأنه في هذه العملية تشارك أيضاً الأمم المتحدة فإن نتياها سيجد صعوبة في وقف تحويل الأموال عندما يريد ذلك؛ ولأن "حماس" لا تحصل على الأموال مباشرة لصالح موظفيها؛ ربما أن التزام "حماس" بالاتفاق سيقبل، وهكذا أيضاً المصلحة في الحفاظ على الهدوء.

كذلك توزيع الأموال بالطريقة الجديدة يمكن أن يتم بواسطة الأمم المتحدة، ربما أن هذا الأمر سيحتاج إلى استعانة متزايدة بوكالة الأونروا في القطاع. وهذه بالضبط ما تعمل الولايات المتحدة وإسرائيل على تقليص نشاطها في صالح اللاجئين.

في منتصف الأسبوع الماضي بادر "الجهاد الإسلامي" إلى تنفيذ حادثي إطلاق نار على الجيش الإسرائيلي على طول الحدود. في أحد الحادثين أصيب ضابط بإصابة طفيفة حيث أصابت رصاصة قناص خوذته.

بعد هذه الأحداث قامت "حماس" باتخاذ خطوات لكبح "الجهاد" وبعض الفصائل الصغيرة الأخرى. أيضاً طوال المظاهرات، يوم الجمعة، برز حضور كابح لنشطاء "حماس".

مقابل ذلك، هناك أسباب من شأنها أن تؤدي إلى اندلاع تصعيد آخر: الأزمة الرئيسية تتعلق بالسجناء الفلسطينيين في إسرائيل، وبالأساس المواجهة في سجن عوفر، بعد أن قامت مصلحة السجون بتمشيطة والكشف عن هواتف محمولة خبأها السجناء. بمبادرة من "الجهاد الإسلامي" تم

تنظيم إضراب عن الطعام (جزئي فعليا) وانضم إليه سجناء من تنظيمات أخرى. استمرار الأزمة هناك يؤثر على تزايد التوتر في الضفة الغربية والقطاع. في الضفة أصبح ملموسا الاحتكاك المتزايد بين الإسرائيليين والفلسطينيين. إلى جانب الحادثة في عيدي عاد، قتل شاب فلسطيني في منطقة رام الله بنار الجنود بعد أن تم رشق الحجارة على القوات الإسرائيلية. أيضا في شرق القدس الوضع غير هادئ: في الصحف الفلسطينية يتحدثون عن ارتفاع عدد الزيارات لمجموعات يهودية منظمة إلى الحرم، وهذا توجه سبق أن أدى في السابق إلى اندلاع أعمال عنف في "المناطق".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/1/28

66. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/1/29